

## 27 ألف ميغاواط إنتاج الكهرباء خلال الشهر المقبل

الضيفي للمولدات يتناسب مع الزيادة الحاصلة بإساعات التجهيز، ويبت أن المواطنين يضطرون إلى دفع مبالغ شهرية تصل إلى 250 ألف دينار لتمتددي المولدات في فصل الصيف في السياق نفسه، أفاد نائب رئيس فريق التواصل الحكومي الإلكتروني عدنان العمري لـ الصباح بأن الفريق أطلق حملة تامة متعمدي المولدات للوقوف على مدى التزامهم بتعليمات التشغيل ونصب العدادات الذكية، منوهاً بأن الفريق بصدد إطلاق حملة لإصدار بطاقات الدفع الإلكتروني للمستهديين لدفع مستحقات حصص الوجود الشهرية، فضلاً عن تسليم أجهزة الجبابة من المواطنين بالدفع الإلكتروني.

### ● النجف الأشرف: حسن الكعبي

كشفت لجنة الطاقة الرئاسية عن أن إنتاج العراق من الكهرباء سيمثل خلال الشهر المقبل إلى 27 ألف ميغاواط. وقالت عضو اللجنة زينب جمعة الموسوي، لـ الصباح: إن فصل الصيف الماضي شهد تحسناً كبيراً وملموماً بإنتاج الطاقة، نظراً لخطوة وزارة الكهرباء لتأهيل ورفع الأداء في قطاعات النقل والتوزيع، وأضاف أن حجم الإنتاج سيبلغ خلال الشهر المقبل، 27 ألف ميغاواط مقابل الحاجة المحلية البالغة 21 ألفاً، داعية حكومة بغداد الحليفة لإصدار تعليمات جديدة تخص التشغيل

## خطط طموحة للحفاظ على البيئة

# العراق نحو الطاقة النظيفة بحلول 2030



تصوير: خضير العنابي

استعدادات عيد العطر المبارك

إلى أن العراق ملتزم باتفاق باريس حسب المعايير البيئية وأكثر من النسبة المخصصة له وهي 2% وحتى 2030، مشدداً على أن العراق تجاوز هذه النسبة وسيسر على الطريق الصحيح، في ظل وجود خطط لتعديل الطاقة المتجددة. من جانبه، كشف المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى عن مشاريع وزارة الكهرباء لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري وزيادة الاعتماد على الطاقة النظيفة. وقال موسى لـ الصباح: إن تنسيقنا عال مع وزارة البيئة ونحن عضو أساس في المبادرة الوطنية العليا لدعم الطاقة، ونعمل على مشاريع لتتبع مصادر الطاقة وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري ويوانح الإحتراق. وأضاف أن المشاريع التوعوية التي نعمل عليها هي مشاريع المودة المركبة التي نعمل من الدورة البسيطة للأحداء المركبة نعمل على الحرارة المركبة وليس على الوقود أو الغاز وتنتج 4 آلاف ميغاواط وهي صديقة للبيئة، مبيداً أننا شرعنا بتسليم قطع الأراضي لإنشاء محطات الطاقة الشمسية لشركات العالمية مثل شركة (توتال) التي شرعت بالعمل لإنشاء محطة بطاقة (1000) ميغاواط وشركة (بارو جانيا) الصينية. وأضاف: لدينا مشروع مجموعة عالية لإنشاء محطات في بابل وكربلاء لإنتاج الطاقة الشمسية، ولدينا مشاريع ومعايير مع أمانة بغداد وهيئة الاستثمار لإنتاج الطاقة من تدوير النفايات، ولدينا مشاريع وحدات التبريد التي ترفع كفاءة المحطات التوليدية من دون وقود، وأكد أن وزارة الكهرباء تعمل على الاستفادة من طاقة الرياح من خلال طرح فرص لشركات عالمية لاستثمارها، كاشفاً عن تحويل (561) مبنى حكومياً من خلال المبادرة العليا لدعم الطاقة، وسيتم تحويل الحزمة الأولى من المستشفيات والمدارس والوزارات إلى الطاقة الشمسية.

### ● تحرير: محمد الانصاري

### ● بغداد: حيدر الجابر

رغم اعتماد العراق كلياً على قطاع النفط، الذي يشكل شريان الحياة، إلا أن هذه النعمة زادت من نسبة التلوث العالية التي تنتج عن استخراج وتكرير النفط، وإنتاج الطاقة الكهربائية، بما دعا إلى اتخاذ عدة إجراءات للتخفيف من التلوث. وقال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد لـ الصباح: إن الاهتمام بالمعايير البيئية يعكس باهتمام الوزارة، وقد وضعنا خطة خاصة في هذا المجال. وأضاف: وضعنا بنداً في كل عقد ليزم الشركات المنتجة بالمعايير البيئية والحفاظ على الصحة العامة واعتماد آداب المعايير العالمية عند العمل بمشاريع النفط والغاز، مبيداً أن الوزارة تعمل على خفض مستويات حرق الغاز المصحاح. وأشار إلى أنه بعد 2003 وضعنا خطة طموحة لتقليل حرق الغاز، وتم تأسيس شركة غاز البصرة عام 2010 بالتعاون مع شركتي (شل) و(مستويشي) لاستثمار الغاز المصحاح من 3 حقول بحرية، لافتاً إلى أن شركة غاز البصرة استطاعت تنفيذ جزء كبير من خطتها، إضافة إلى عقود أبرمتها وزارة النفط لتقليل الغاز المصحاح. وبين جهاد أن هذه الخطة ستؤدي إلى إنتاج الطاقة النظيفة تدريجياً في السنوات المقبلة، والتي ستعزز الإنتاج الوطني، وهو ما يمكن إيجاباً على واقع البيئة، وكشف عن أننا نستثمر في غاز البصرة (1200) مليون 3 مليارات دينار، وفي غاز ميسان (30) مليون 3 مليارات دينار، وفي غاز ذي قار (200) مليون 3 مليارات دينار، بالإضافة إلى جولات التراخيص التي تم تنفيذها مثل الجولة الخامسة، إذ تم توجيه مئة عالية للشركات للمشاركة بلحق الجولة الخامسة والجولة السادسة، مؤكداً أنه بهذه المشاريع سيتم إيقاف حرق الغاز.

### ● بغداد: محمد الانصاري

## «طوفان الأقصى».. 6 أشهر على الملاحمة الفلسطينية

تفاصيل من 4

## إشادة بالدعم الحكومي لاتحاد الأدباء والكتاب

تفاصيل من 3

## العدل تدشن نظاماً إلكترونياً لصحة صدور وكالات الخارج

تفاصيل من 2

## قرر استقبال جرحى غزّة في المستشفيات الحكومية والأهلية

# مجلس الوزراء: إجراءات لمنع تكرار حادث «الهارثة» الأليم

إجازة بناء أو إجازة استثمار لبناء المجمعات السكنية والمدن والجمعات التجارية (أقضى أو عمودي) الجديدة، أو التي هي قيد الإنشاء، سواء بالاستثمار أو على حسابهم الخاص، تطبيق مدونة العزل الحراري لأبنية بحسب المحددات الفنية في المدونة، فضلاً عن إلزام الوزارات والهيئات الحكومية والمحافظات كافة بتطبيق ذلك في أبنيتها الجديدة.

ووافق المجلس على إصدار تعليمات الاستثمار والشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص لسنة 2024، ووافق أيضاً على إهداء وزارة الداخلية (177) عجلة متنوعة إلى هيئة الحشد الشعبي، وأقرّ شمول هيئة الحشد الشعبي بتخفيض أسعار المشتقات النفطية لتكون بالسعر الرسمي المعتمد بدل السعر التجاري، وألزم المجلس المستثمرين الذين يحصلون على

عابرة لشارع (بصرة- بغداد)، وتجهيز وتقديم علامات مرورية ومعدّات لهندسة المرور تحذيرية لشارع (بصرة- بغداد) والمطبات الصناعية. وذكر بيان لكتب رئيس الوزراء الإعلامي أن المجلس صوت بأموافقة على إرسال (10) ملايين لتر من مادة الكاز إلى غزّة، واستقبال الجرحى من غزّة لتقديم العلاج لهم في المستشفيات الحكومية والأهلية.

### ● بغداد: الصباح

وافق مجلس الوزراء، بجلسته التي عقدت، أمس الأحد، برئاسة رئيس المجلس، محمد شياع السوداني، على إجراءات تكفل عدم تكرار الحادث الأليم الذي حصل للتلاميذ في قضاء الهارثة، من بينها إنشاء مدارس على جانبي طريق (بصرة- بغداد)، وإنشاء جسور مشاة

## المنتجات النفطية: نمو واضح بالأموال المنحطة من الدفع الإلكتروني

### ● كربلاء المقدسة: جنان الأسدي

وتين أن الشركة أصدرت أمراً أديارياً بتكليف ملاك متقدم من الموظفين للإشراف على آلية عمل الدفع الإلكتروني، وهناك فترات كبيرة في المبالغ المتحصلة بهذا النظام تتجاوز أكثر من ستة مليارات وثلثمئة مليون دينار خلال آذار الماضي، فيما كانت قيمة المبالغ المتحصلة في كابتين اللاتي النظام. وقال مدير توزيع المنتجات النفطية في كربلاء علي عبد العظيم الموسوي لـ الصباح: إن الشركة اعتمدت هذا النظام ضمن مراحل تحقيق الاستراتيجية الوطنية، إذ تم شمول المحطات الحكومية وأنواع من البنزين، وبمعدنا تم شمول جميع المحطات من بينها الأهلية، أي تم تعميمه في عموم المحافظات. وأضاف أن التعامل بنظام الدفع الإلكتروني شمل أيضاً جميع وكلاء النفط الجوانب وكلاء الغاز المسائل الإلكتروني. وشركات العمدة لدى البنك المركزي.

### ● تحرير: علي موفق

## القانونية النيابة تحذر من تبعات تعديل المادة 12

### ● بغداد: شيعة رشيد

رابعة تتعلق كيفية فتح باب الترشح وإعادة في حال عدم حصول الأغلبية المطلقة للمرشحين، مبيداً أنه تم فتح باب الترشح في جلسة اختيار رئيس البرلمان ولم يفرز أي مرشح ويفترض أن يكون هناك جولة أخرى، ولكن الاتفاق السياسي يسعى للذهاب إلى جولة أخرى مع فتح باب الترشح واستبدال المرشحين السابقين الذين لم يحصلوا على أصوات كافية. وبين الخفاجي، أنه من وجهة نظره، إن هذا الموضوع قانونياً وفيها غير صحيح، لأنه بالنسبة سوف يفتح باب الترشح إلى ما لا نهاية، وبالتالي ستكون أمام فتح باب ترشح متكرر، لافتاً إلى أن الأمر لا يزال محل خلاف، والإرادة السياسية كثيرة ومتنوعة، ومنصب رئيس البرلمان منصب ليس سهلاً والخلافات موجودة. وكشف عضو اللجنة عن أنه تم تشكيل لجنة لنيابة للنظر في هذا الموضوع، وحتى الآن لم تعقد أي اجتماع وهناك توجه لإلتها، موضحاً أنه إذا ما تم تقديم أسماء مرشحة من قبل الجهات السياسية المعنية أو طلب الضني بعدد جلسة، لن تكون هناك أي مشكلة، ولكن

حذرت اللجنة القانونية النيابة من تبعات تعديل المادة 12 من النظام الداخلي للمجلس والتي تتعلق بانتخاب رئيس البرلمان، وإضافة فترة تعمي صلاحية فتح باب الترشح مرة أخرى واستبدال المرشحين السابقين، موضحة أنه سيفتح باب الترشح للمنتصب إلى ما لا نهاية، وقال عضو اللجنة، محمد جاسم الخفاجي، لـ الصباح: إن البرلمان ماخى باتجاه تعديل المادة 12 من النظام الداخلي والتي تتعلق بانتخاب رئيس مجلس النواب، إذ سيتم إضافة فترة تتعدى أية وطريقة الانتخاب وإمكانية فتح باب الترشح مرة أخرى، لأنه لا يمكن فتح باب الترشح للمنتصب مرة أخرى بدون التعديل، لذلك هناك توجه لإضافة فترة في النظام الداخلي من بعض الكتل السياسية وبعض التوجهات السياسية تسمح بإعادة الترشح مرة أخرى. وأضاف أن النظام الداخلي للبرلمان واضح في مسألة غلق باب الترشح وفق المادة 12 والتي تكون من ثلاثة بنود، والتوجه نحو إضافة فترة

## كريم حمادي يبحث مع رئيس اللجنة المالية ملف تثبيت العقود

### ● بغداد: الصباح

بحث رئيس شبكة الاعلام العراقي كريم حمادي، أمس مع رئيس اللجنة المالية النيابية عطوان المطرواني استكمال تثبيت أصحاب العقود في الشبكة، وشهد حمادي خلال لقائه رئيس اللجنة المالية النيابية، على الدور الذي يقوم به أصحاب العقود في الشبكة وأهمية استكمال إجراءات تثبيتهم أسوة بأقرانهم. كما بحث رئيس شبكة الاعلام الاستحقاقات المالية للشبكة وأهمية تضمينها في جدول موازنة 2024 إضافة إلى بحث التصانق التي يعث نشاطات اللجنة المالية النيابية، بدوره، ركب رئيس اللجنة المالية النيابية عطوان المطرواني ورئيس الشبكة معمم لملف تثبيت العقود في الشبكة على الملاك الدائم.

«الحكمة الاتحادية العليا لا تعمل في نظر القضايا من لقاء نفسها وإنما بناء على دعاوى تقام أمامها من قبل مدعيين، وتحسم تلك الدعاوى وفقاً للدستور والقانون، وعلى بعثة الأمم المتحدة في العراق المساهمة بحل الموقفات التي تواجهها»  
● رئيس المحكمة الاتحادية العليا جاسم محمد عبود



تحت الضوء

## التقى نيجيرفان بارزاني وبافل طالباني

## رشيده يشدد على مشاركة الجميع بانتخابات كردستان

● بغداد، الصباح

شدد رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، خلال لقائه، أمس الأحد، رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، ورئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني، كلا على حدة، على أهمية إكمال الاستعدادات الضرورية لإجراء انتخابات إقليم كردستان وبمشاركة جميع الأطراف السياسية في الإقليم لضمان نزاهتها وشفافيتها وبما يحقق تطلعات مواطني كردستان وممارستهم لتعلمهم الديمقراطي في

اختيار ممثلهم، وذكر بيان رئاسي، أنّ لقاء رئيس الجمهورية برئيس الإقليم تناول الأوضاع العامة في البلاد وتطوراتها، لاسيما العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان. وعبر رشيد عن أهمية ما تم التوصل إليه من حل مناسب لرواتب موظفي إقليم كردستان، داعياً إلى ضرورة استمرار ما تحقق من إنجاز مهم مواصلة الحوار الفاعل بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم لحسم بقية المسائل العالقة وفقاً للدستور والقانون.

وشن دور رئيس الإقليم في إيجاد حلول للمشاكل

وتقوية العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، مشيراً إلى أهمية مواصلة الحوار الفاعل بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان باعتبارها المسار الوحيد الذي يقضي إلى حسم المشاكل وتجاوز التحديات، والأخذ بالاعتبار مصالح جميع المواطنين. بدوره، أكد رئيس إقليم كردستان أنّ التوصل إلى حل لمسألة رواتب موظفي الإقليم والتعاملات الجارية بينهم في تطويع العلاقات بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، ويوقع إلى أمام الجهود المبذولة لحلحلة القضايا العالقة الأخرى،

مشمناً دور وجود رئيس الجمهورية في التوصل إلى اتفاق لمسألة الرواتب، وسعيه الدائم لتقريب وجهات النظر بين القوى السياسية. وخلال لقائه، وفي السياق، حث رئيس الجمهورية، خلال لقائه، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني، على ضرورة استمرار المشاورات والتفاهات و اعتماد الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم واعتماد الحوار لحل بقية المسائل العالقة وبما يصب في مصلحة العراقيين جميعاً. وشن رشيد الجهود التي أسهمت في التوصل إلى حل مناسب لمسألة تخصيص رواتب موظفي إقليم

## المنذلاوي يشيد بدور الرموز الدينية المهم في التعايش السلمي

● بغداد، الصباح

أشاد رئيس مجلس النواب بالنبأية، محسن منذلاوي، أمس الأحد، بأهمية دور الرموز الدينية في التعايش السلمي وذكر بيان مكتبه، أنّ رئيس مجلس النواب بالنبأية، استقبل رئيس الطريقة العلوية الكسنترانية في العالم هزرو محمد الكسنتراني والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء، بحث الشأن العام المحلي وتأثير الاستقرار الأمني في المجتمع والنهوض بالبنية التحتية وضرورة تصافر الجهود بهدف بث روح التقارب والتعايش السلمي بين جميع المكونات وترسيخ هذه التجربة، والعمل بالدستور الذي كفل حرية المعتقد والدين وقبول الآخر كأحد أهم مميزات المجتمع العراقي عبر التاريخ. وأكد منذلاوي، بحسب البيان أهمية الدور المهم لرموز الدين الذين كانوا وما زالوا صمام أمان عراقنا الجديد، ومسؤولية الوعي الديني في محاربة الفكر المتشدد والظواهر السلبية الدخيلة على مجتمعنا، والحث على الفكر المعتدل.

## الاتصالات النيابية: مشروع الرخصة الرابعة بحاجة إلى تعاون

● بغداد، إسماعيل السامرائي

أوضحت لجنة النقل والاتصالات النيابية أنّ مشروع الرخصة الرابعة يحتاج إلى تعاون كبير بين وزارة الاتصالات وبعض الجهات المعنية لتحقيق أهدافه، مؤكدة عدم وجود برهان الفتلوي لـ الصباح: إنّ لجنته تتابع أعمال وزارة الاتصالات وما توضح به من مشاريع معلومية واصلت، لا سيما مشروع الرخصة الرابعة التي يعد من المشاريع الحيوية التي لوفقت بشكل فعلي تسهم بتقديم خدمات حديثة ومتطورة للمستخدمين، بيد أنه لا يوجد أي ثوابت حقيقية وبراهين تؤكد تنفيذها من قبل وزارة الاتصالات في القريب العاجل. وأوضح أنّ المشروع بحاجة إلى تعاون كبير ومباذل بين وزارة الاتصالات وبقية الأعلام والاتصالات لإنفيذ المشروع، الأمر الذي لا يتوفر الآن، لذلك تسم اللجنة إلى ردم هذا الفتلوي في العلاقات من أجل تنفيذ المشاريع.

تحريرو: نجم الشيخ داغر

## العدل تدرش نظاماً إلكترونياً لصحة صدور

### وكالات الخارج

ضمن ثلاث محافظات في بابل وكركوك وديالى، وبين الساعدي أنّ النظام يعني اعتماد التأمين الإلكتروني لوكالات الخارج لتبسيط الإجراءات وتقديم الخدمات بنسب عالية، فهوأ بأنه سيتم اعتماد صحة صدور فوراً عبر رمز الباركود المسجل على الكافة، اختصاراً للوقت ودون الرجوع إلى فحلات الزوئين السبائية، لافتاً إلى أنّ الخطوات ستسلكاً لتشروع أتمتة الدوائر المدنية والأمنية بهدف زيادة سرعة إنجاز المعاملات بهدف تخفيف الزخم الحاصل بمديريات التسجيل العقاري.

## تسجيل 27 ألف عامل في كركوك بالضمان الاجتماعي

سيمان في السياق ذاته، أنّ العمال المذكورين مسجلون لدى ستة آلاف 1866 مشرعاً بمختلف القطاعات الصناعية والزراعية والانشائية والادارية ماضية بإجرائها تسجيلات أعمال الشارح وزاراتها لضمان حقوقهم. تحريرو: مصطفى مجيد

المواطنين والحفاظ على ممتلكاتهم من التلاعب، موضعاً أنّ إصدار صحة صدور سابقاً، كان يستغرق وقتاً يصل إلى ثلاثة اشهر، بيد أنه ومن خلال النظام، فإن الأمر لا يستغرق سوى ساعات، مع ضمان صحة المعلومات وعدم إمكانية تزويرها. وذكر أنّ الوزارة دشنت العمل بنظام مديريات الدائرة العامة إضافة إلى دوائر الكرك الأولى والثانية والرصافة الأولى والشعب والأهلية والكاطمية القديمة فضلاً عن دائرة الزهور في محافظة نينوى، مؤكداً أنّ الدائرة ستبدأ العمل به خلال الشهر الحالي

موضعاً أنّ دائرته سجلت زيادة ملحوظة بأعداد العمال المسجلين لديها والمشمولين بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي عن سنوات سابقة لتسبين رئيسيين، الأول إلزام اصحاب الشارح والمعامل بالاشتباين العام والخاص، والثاني بالتعهدات الخطية لتسجيل موظفيهم وعاملهم، وبالتالي

التحول واكتمال مؤسساته الدستورية، وهو ما وثقته التقارير الاممية الأخيرة، مشيراً إلى أهمية استمرار التعاون بين العراق ووكالات الأمم المتحدة العاملة في العراق، بمختلف نشاطاتها. وخلال استضافته، ليلة أمس الأول السبت، اجتماع قادة الإطارات التسببقي بحضور رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، بحث الاجتماع عدداً من القضايا الوطنية والأوضاع العامة، وسير تنفيذ البرنامج الحكومي، بما يترجم إلى استدامة عوامل الاستقرار العيشي والاقتصادي لمواطني محافظات الإقليم، إضافة إلى دعم خطوات الحكومة في بناء البنية التحتية وتحقيق الإصلاح الاقتصادي، وتأكيد الحفاظ على المال العام.

● رئيس الوزراء العراق استكمل الكثير من متطلبات التحول واكتمال مؤسساته الدستورية

● بغداد، الصباح

أفاد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، بأهمية استمرار التعاون بين العراق ووكالات الأمم المتحدة، بينما جدد التأكيد على جدية الحكومة بتوسيع شراكة بناءة مشمرة، تشكّل إيجاباً على مستوى تقديم الخدمات. وذكر المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء، أنّ السوداني بحث لدى استقباله المثلة الخاصة لأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جينين بلاسحارت، العلاقة بين العراق والأمم المتحدة، وأبرز الملفات والبرامج التي تعمل فيها المنظمة الاممية على دعم العراق وفي مختلف المجالات. وقال رئيس الوزراء، إنّ العراق استكمل الكثير من متطلبات

## تحذير من منظمات تستغلهم للتكسب المادي ملتقى اقتصادي لتوفير فرص عمل لذوي الإعاقة

● بغداد، بتول الحسيني

المندرين وبالتالي تج القادرين منهم في سوق العمل ومعهم في المجتمع وأضاف أنّ الهيئة شرعت باستحداث وحدات لتوظيف المعاملين من ذوي الإعاقة، موعزة لأضامها في بغداد والمحافظات بتولي هذه المهمة لإيجاد فرص عمل لهم حسب الخبرات والاختصاصات والتشجيع الدراسي، بالتنسيق مع الجهات الحكومية والنطاق الخاص ومراكز التدريب المهني والجهات التي تقدم تدريبات مهنية مجانية للسجلين في الوحدات المستعدة للتوظيف، لافتاً إلى أنّ الهيئة نسقت مع الجهات التي تمنح قروضاً ميسرة للأشخاص من ذوي الإعاقة لإنشاء مشاريع صغيرة لهم، مثل صندوق الافراض في وزارة العمال وصندوق التأهيل المجتمعي والجهات المصارف التي تمنح للماقين قروضاً ميسرة لإنشاء مشاريعهم الخاصة لتبكيتم مابداً واجتماعياً.

● بغداد، جشان الأودي

دشنت وزارة العدل العمل بنظام (ICMS) الخاص بصحة صدور وكالات الخارج وضمن عدد من الدوائر بغداد ونيوى، فيما سيطبق خلال الشهر الحالي، بثلاث محافظات أخرى، بهدف تبسيط الإجراءات ودفعة صحة صدورها وحفظ ممتلكات المواطنين. وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في الوزارة مراد مهدي الساعدي لـ الصباح: إنّ النظام الذي باشرت دائرة التسجيل العقاري في الوزارة بفتحه، هو إلى تبسيط إجراءات

● كركوك، نهضة علي

بلغ عدد العمال المسجلين في دائرة الضمان الاجتماعي عن سنوات سابقة لتسبين رئيسيين، الأول إلزام اصحاب الشارح والمعامل بالاشتباين العام والخاص، والثاني بالتعهدات الخطية لتسجيل موظفيهم وعاملهم، وبالتالي

## جسدته مبادرة السوداني برباية الثقافة والفنون

## إشادة بالدعم الحكومي لاتحاد الأدباء والكتاب

التى كانت تخلو من أي جدوى ثقافية، من هنا يتطلب الأمر تقديم مشروع ثقافي متكامل يجدد أبواب الصرف وجداولها الثقافية بشكل حقيقي لا إنشائي.

وأضاف أن كل مشروع يقدم في أي قطاع يجب أن يبين الخرجات التي يعكسها ذلك المشروع على حياة المجتمع، وأكد أن العملية معقدة وليست سهلة، لأن الأموال إذا لم تنفق بشكل صحيح سوف تدخل الوسط الأدبي في سجلات وتناقشات وأشياء كثيرة لا حصر ولا حدود لها.

وأعرب العمودي عن تمنياته بأن يوفق القائمون على هذا المشروع بأن يقدموا نموذجاً حقيقياً في قدرتهم على اختيار أبواب صرف حقيقية تنهض بالثقافة الثقافي.

تحرير: محمد الأنصاري

تحول كبيرة ومهمة لدعم شريحة واسعة من مثقفي السودان، ولتأتي هذه المبادرة ذهاباً باتجاه دعم رواد الصلة بين السياسة والثقافة.

وأشار إلى أن هذه المبادرة شملت العديد من الجوانب ومنها الجانب الاجتماعي لدعم الأدباء ممن يحتاجون إلى دعم حقيقي وتمكينهم لتجاوز العقبات التي تشكل عيباً كبيراً على كاهل المثقف العراقي. وأضاف أن المسار الآخر للمبادرة يتمثل بالاهتمام بالجانب الثقافي وطبع نتاج الأدباء، والعمل على تمكين الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق من إقامة الكثير من الفعاليات والمؤتمرات التي تثير صوت العراق الحقيقية والمتلطة بمتفهمه، والتي هي بحاجة إلى دعم مالي كبير وأن تكون على مستوى عالٍ جداً، لتلمس تحولها من

## ● بغداد: هدى الحرزوي

حظيت المبادرة التي أطلقها قبل أشهر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بالتأسيس مشروع ثقافي في نهضوي، بإشادة الختصين، إذ وصف شمراء وأعضاء بالاتحاد العام للأدباء والكتاب الفترة الخامسة بدعم صندوق التكافل في الاتحاد بالمحطة الأولى نحو تصحيح مسارات الثقافة ودعم روادها الصلة بين السياسة والثقافة.

وقال عضو الهيئة العامة لاتحاد الأدباء، الدكتور جاسم محمد جسام، في حديث لـ الصباح: إن من المبادرات المهمة التي حققها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني: دعم الثقافة العراقية وتصحيح مسارات هذه الثقافة لما تشكله من نقطة

## الداخلية تنفي وجود أي قطوعات للشوارع

## أمانة بغداد: دخول متنزّه الزوراء مجاناً خلال العيد



تصوير نهاد الحرزوي

متنزّه الزوراء جاهز لاستقبال الأسر خلال العيد

من جانبه قال مسؤول إعلام صحة التجف ماهر العمودي لـ الصباح: إن الخطة ستكون امتداداً لتلك التي وضعتها الصحة في ذكرى استشهاد الإمام علي (ع) وبإيالي القدر المبارك، وسيكون هناك 22 مفرزة طبية منتشرة في الأماكن التي تشهد الزخم الأكبر لتوافد الزائرين، فضلاً عن 51 سيارة إسعاف سائدة لهذه المراكز لتفند واجباتها في الشوارع الرئيسية للمحافظة وفي الدورانية، أعدت اللجنة الأمنية في حكومتها المحلية، خطة متكاملة لضبط

في السياق ذاته أعدت مديرية الدفاع المدني في التجف الأشرف خطة لعيد الفطر المبارك، وفقاً لما أفاد به مدير إعلامها في توجع بتصرّح لـ الصباح، موضحاً أن الخطة تضمنت نشر مفرزات الإطفاء والإنقاذ والمعالجة، مع التركيز على العتبات المقدسة في مدينتي التجف والكوفة، وخاصةً في الزخم الأكبر لتوافد الزائرين، فضلاً عن نشر 25 فرقة إطفاء وإنقاذ في النقاط الرئيسية.

بحسب مسؤول الإعلام والاتصال الحكومي في المحافظة مروان إبراهيم بتصرّحه لـ الصباح، موضحاً أن الجهود تضمنت حملات تنظيف للمتنزهات والحدائق ومنذ الأبواب فضلاً عن تفعيل عمل لجان مراقبة المأكولات والمبيعات في الأكشاك والأسواق وأماكن التنزه، موضحاً بأن المحافظة فتلت عمل اللجان المرورية ودورياتها أثناء عيد الفطر لتقليل الزخم المروري خاصة بأماكن تواجد المحتفلين بالعيد.

● بغداد: جنان الأسدي  
● المحافظات: مراسل الصباح

أعدت الحكومات المحافظة والخدمية والأمنية في بغداد وحكومات المحافظات المحلية جميع استعداداتها الخاصة لاستقبال عيد الفطر المبارك، في ظلّ الزيادة المحسوسة بأعداد المتسوّقين لشراء ملابس العيد.

وقال مدير التخطيط والمتابعة في دائرة المتنزّهات ماجد طارش بتصرّحه لـ الصباح: إن الأمانة أعدت استعداداتها لاستقبال العائلات الكريمة خلال أيام عيد الفطر المبارك، إذ شهدت حملات واسعة لجميع المتنزهات منها متنزّه الزوراء الذي تمت صيانة الإنارة وتأهيل التحويلات والأماكن المخصصة للجلوس وزيادة المساحات الخضراء فيه، موضحاً بأن دخول العائلات سيكون مجاناً خلال أيام العيد.

وأضاف أن دائرته رفعت أعداد العناصر الأمنية داخل المتنزه مع تأمين مداخله ومخارجه ومقابلة الشرطة المجتمعية لتواجد أعداد منهم داخله خلال أيام العيد، علاوة على تعاون مديرية الدفاع المدني لتوفير عجلات إطفاء وإسعاف داخله، إضافة إلى تأهيل أكثر من 400 دوتم لاستقبال المواطنين، واستعمل فرق النظافة بشتين صباحي ومساءلي لرفع النفايات بشكل مستمر مع توزيع أكياس النفايات من جانبه أوضح الناطق باسم المرور العميد زياد القيسي بتصرّحه لـ الصباح أن استعدادات المديرية تضمنت تعزيز المارز والسيطرات المرورية بمناصر آخرين فضلاً عن تكثيف تواجد الدوريات والدراجات بمعدل العاصمة وعند المطاعم والكافيهات والأماكن الترفيهية والأسواق والمحال التجارية، موضحاً بأن الخطة المرورية لم تتضمن أي قطوعات في الطرق والشوارع وتعتمد على الحركة البشوية في الأماكن التي إن زادت سيكون هناك طفر في حفاظاً على الجانب الأمني فيها.

إلى ذلك، وجهت محافظة كركوك دورياتها البلدية والبلديات والسباحية باتخاذ الإجراءات المطلوبة استعداداً لعيد الفطر

## تحرير: مصطفى مجيد

## حثّ على الإسراع بتعديل موازنة 2024

## العمل البرلمانية: التصويت على قانون ذوي الإعاقة قريباً

وأضاف أن القانون زُخّل لأول جلسة مجلس النواب بعد عيد الفطر المبارك، تضمن القانون تعديلات مهمة، كذلك تتضمن جنبة مالية بعد موافقة الأمانة العامة لمجلس الوزراء والتصويت على أن يكون راتب المين المقرّر 250 ألف دينار بدل المبلغ السابق 160 ألف دينار، إضافة إلى خدمات وامتيازات أخرى تقدم من الدوائر والإسكان والوزارات وفق فقرات القانون.

وكشف العمودي عن سُعول شرائح جديدة في عام 2024 بالعمالية الاجتماعية، التي كانت متوقفة منذ تشرين الثاني من العام الماضي 2023 وحتى الآن، ونحن بانتظار تعديلات الموازنة 2024 التي تتضمن قائمة من تسلسلات الوجبة السابعة.

تحرير: وائل الملوك

في السياق ذاته أعدت مديرية الدفاع المدني في التجف الأشرف خطة لعيد الفطر المبارك، وفقاً لما أفاد به مدير إعلامها في توجع بتصرّح لـ الصباح، موضحاً أن الخطة تضمنت نشر مفرزات الإطفاء والإنقاذ والمعالجة، مع التركيز على العتبات المقدسة في مدينتي التجف والكوفة، وخاصةً في الزخم الأكبر لتوافد الزائرين، فضلاً عن نشر 25 فرقة إطفاء وإنقاذ في النقاط الرئيسية.

السكن والصحة، هذا بالإضافة إلى الكتل السكنية بنسبة 30% إلى حد قول وزير العدل، وهي سجون ليست نظامية وفيها انتهاكات لمهاجر حقوق الإنسان.

ويشأن حالة بعض القوانين، بين أن قانون الاختفاء القسري تمت إعادته إلى الحكومة بطلب من الكتل السياسية، ولم يكن للجنة أي مانع في المضي بقرائه، ولكن الرهف جاء من رئاسة مجلس النواب، مبيّناً أن هناك ملفات جاهزة في اللجنة منها ملف مفوضية حقوق الإنسان ولم يتفق سوى إجراء المقابلات مع المتقدمين بعد عيد الفطر.

وعن قانون حرية التعبير، أوضح رئيس لجنة حقوق الإنسان، أود إرسال رسالة اطمئنان إلى المخوفين من قانون حرية التعبير المتفق على صيغته الحالية في لجنة حقوق الإنسان، معتبراً إياه قانوناً يليططع المنظمات المدنية، وتسمح بتكثيف الأرواء، ونحن ندعو جميع المنظمات إلى الاجتماع باللجنة والإطلاع على القانون.

تحرير: علي عبد الخالق

## ● بغداد: مهتد عبد الوهاب

دعت لجنة حقوق الإنسان النيابية إلى تحويل مكاتب حقوق الإنسان في الوزارات إلى مديريات عامة، وبينما أشارت إلى إعادة قانون الاختفاء القسري إلى الحكومة وقرب التصويت لمفوضية حقوق الإنسان بعد عيد الفطر.

وقال رئيس اللجنة أُرشد الصالح: إن ملف حقوق الإنسان حساس وخفيظ، وهناك مؤسسات تعنى به، سواء اللجنة، أو المنظمات المدنية أو مفوضية حقوق الإنسان أو مديرة دوائر حقوق الإنسان في وزارات الداخلية والدفاع والخارجية والعدل.

وأضاف الصالح: في حديث لـ الصباح: أن هناك مستحقاً لتحويل مكاتب حقوق الإنسان إلى مديريات عامة في كل الوزارات، مثيراً يبرود انتهاكات لحقوق الإنسان في العراق، موضحاً أنه بشكل عام حقوق الإنسان متدهكة، في التعليم

## ● بغداد: رلى والشق

أعدت منظمة العمل الدولية أن 40 بالمئة من العمالة العراقية تعمل في القطاع العام وهي الأعلى في العالم، بينما ينحدر أن هذا الترهل يعرقل العمل الاقتصادي في العراق ويثقل كاهل الدولة ويستنزف مواردها.

وقالت المنظمة النظرية للمنظمة في العراق: إن الحكومة العراقية قد تبنت سياسة التوظيف العام في كل الوزارات، مثيراً يبرود انتهاكات لحقوق الإنسان في العراق، موضحاً أنه بشكل عام حقوق الإنسان متدهكة، في التعليم

## منظمة دولية: نسبة العمالة العراقية في القطاع العام الأعلى عالمياً

الجزء الأكبر منها بما يصل إلى نحو 70 ترليون دينار، محذراً من أن هذا الرقم قابل للزيادة إذا ما احتسبنا الرواتب التي تستعملها الحكومة لموظفي إقليم كردستان، أي أن 70 بالمئة من إيرادات النفط العراقي تنهض إلى الرواتب.

وأضاف الموسوي أن ورواتب الموظفين يجب النظر لها بإيجابية باعتبارها تشكل أحد جناحي العملية الاقتصادية وتؤدي إلى زيادة الإنتاج وبالتالي تحفيز الاستثمار المحلي، في حين توجد تأثيرات واضحة بما يتعلق بغير حجم الاستثمارات لتغطية الطلب المحلي مما يضطّر

50 ألفاً وهذا العدد يمثل ما نسبته 9 بالمئة من السكان، مشيراً إلى أن النسبة يمكن أن تصل إلى 25 بالمئة إذا ما أضفنا لهم من يتقاضون رواتب من الدولة من متقاعدين وعاملين في شركات التمويل الذاتي والحماية الاجتماعية، حيث يصل عددهم إلى نحو 10 ملايين.

وبين أن هذه النسبة تعد الأكبر في العالم، إذ يتركز نحو 80 بالمئة من القوى العاملة في الدولة، في حين تكون نسبة العمالة في القطاع الخاص في الأقل، مشيراً إلى أن هذا الترهل له انعكاسات سلبية على الموازنة العامة، إذ يستنزف

ويبت أن أكثر النساء العاملات في القطاع العام يعملن في وظائف التدريس والخدمات الصحية في العراق، محذرة من أن أي توسع في التشغيل في القطاع العام، قد يتسبب بمواجهة الكثير من التحديات في المستقبل.

من جانبه، أحصى الخبير الاقتصادي الدكتور نبيل الموسوي من يتقاضون رواتب من الدولة بأنهم يصلون إلى نحو 25 بالمئة من عدد سكان العراق.

وأوضح الموسوي، لـ الصباح: أن عدد الموظفين على المللك الدائم يصل إلى نحو 4 ملايين

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

## اشتعال جبهة حدود لبنان الجنوبية

● بيروت، جبار عودة الخطاط

تشعلت جبهة لبنان الجنوبية مع فلسطين المحتلة يوماً بعد يوم ومعها تصاعد واثار الاعتداءات الصهيونية التي طالت بعاباتها منطقة البقاع زاعمة ضرب مواقع لحرب الله، بينما ردّ العرب بمعميات نوعية استهدفت بقدرتها الصاروخية مواقع وتجمعات معادية محققة ضربات مباشرة.

الجبهة اللبنانية دخل حيز الترقب على وقع المؤشرات يقرب الرد الإيراني عن حصف الفصلية الإيرانية في دمشق، إذ أكد أمين عام حزب الله السيد حسن الله في إطلالته الأخيرة أنّ الردّ الإيراني أت لا محالة، ونشر حزب الله صباح أمس الأحد مقطع فيديو يظهر مشاهد من عملية إسقاطه للطائرة الإسرائيلية المنيرة من طراز «هزمز» 900، والتي أعلن الحزب أمس الأول السبت عن إسقاطها فوق الأراضي اللبنانية، إذ أقر الجيش الإسرائيلي بذلك في الأثناء، شرّ الطيران الحربي الإسرائيلي أسس الأحد غارتين على السلسلة الشرقية استهدف من خلالها منطقة الشعرة بين جنتا والأراضي السورية في منطقة جبيلة، فيما استهدف في الثانية مستودعاً في منطقة السفري شرقي الطريق الدولي، وزعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيحاى ادريعي أنّ الجيش الإسرائيلي أغار الليلة في عمق لبنان في منطقة بعبك على ثلاث بنى تحية تابعة لوحدة الدفاع الجوي التابعة لحزب الله، حزب الله بدوره واصل عملياته العسكرية في ضرب مواقع الجيش الإسرائيلي، فقد أفادت المعلومات بأنّ الحزب أطلق أسس الأحد 40 صاروخاً باتجاه إصبع الجليل والجليل السوري المحتل هذا ومن المنتظر أن يصل بيروت اليوم الاثنين، الرئيس القويصين نيكوس خريستودوليدس على رأس وفد رفيع في زيارة يجري خلالها محادثات رسمية مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وتفيد المعلومات بأنّ خريستودوليدس سيناقش قضايا الحدود البحرية وملفات أخرى مشتركة بين لبنان وقبرص وملف النزاحين السوريين.

## استهداف سفينتين قبالة اليمن

● صنعاء، وكالات

ذكرت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أمس الأحد، أنّ صاروخاً سقط بالقرب من سفينة في خليج عدن على بعد 59 ميلاً بحرياً جنوب غرب ميناء عدن باليمن، كما أعلنت شركة «أميري» البريطانية للأمن البحري عن استهداف سفينة جنوب غرب المكلا وأعلنت الهيئة أنّ زبال السفينة أبلغ عن سقوط صاروخ في المياه على مقربة من الجانب الأيسر من مؤخرة السفينة، ولكن لم يرد تقرير عن وقوع أي أضرار بالسفينة أو إطلاقها وعبادة ما تشير البحرية البريطانية لثقل هذه الحوادث إلى الهجمات التي تنفذها جماعة «أنصار الله» الحوثية اليمنية تضامناً مع غزة ضد سفن إسرائيلية وأميركية أو بريطانية من جانبها، قالت شركة «أميري» البريطانية للأمن البحري إنها تلقت معلومات عن تعرض سفينة لهجوم أسس الأحد على بعد 102 ميل بحري جنوب غرب المكلا في اليمن ومقاتل الشركة، «صمخنا السفن الموجودة في الجوار بتوجيه الحذر والإبلاغ عن أي تحرك مثير للشبهات»، ولم تلتج إلى الجهة المسؤولة عن الهجوم أو تقديم المزيد من التفاصيل.



قال المنتق الأمم للثؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة جيمس ماكغولدريك إن الوضع في قطاع غزة كارثي بكل ما للكلمة من معنى. وذكر ماكغولدريك أن سكان غزة عانوا على مدى الأشهر الستة الماضية، من آلام لا توصف، مشيراً إلى استشهاده ما يزيد على 32 ألف فلسطيني وإصابة 75 ألفاً بجراح.

أ ف ب

## ضربات المقاومة تُجر الاحتلال على الانسحاب من جنوب غزة

# «طوفان الأقصى».. 6 أشهر على الملاحمة الفلسطينية

بينما أصيب العشرات منهم في مدينة خان يونس الأولى في منطقة الرنة، غربي المدينة، والثاني في حي الأمل شرقها، في غضون ذلك، يبحث وفد حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في القاهرة تطورات وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مع مسؤولين مصريين، إذ وصل الوفد أسس الأحد إلى القاهرة كما وصل مدير المخابرات المركزية الأمريكية للتوصل لاتفاق وقعد صفقة بين «حماس» وإسرائيل.

وقالت حركة «حماس» إنّ الوفد سيكون برئاسة خليل الحية نائب رئيس الحركة في قطاع غزة، وأكدت تسكها موقفها الذي قدمته يوم 14 آذار الماضي، الذي يتمثل بوقف دائم لإطلاق النار، والانسحاب كامل لقوات الاحتلال الإسرائيلي من غزة، وعودة النازحين إلى أماكن سكناهم، إضافة لصفقة تبادل أسرى جادة، ويشارك في المفاوضات مسؤولون من مصر وقطر والولايات المتحدة وإسرائيل إلى ذلك، قالت القناة ال12 الإسرائيلية 100 نحو ألف إسرائيلي ما زالوا مهجرين من منازلهم منذ بداية الحرب قبل 6 أشهر، وذلك بحكم أوامر الإخلاء الإسرائيلية.

وأضادت القناة أنّ الحكومة الإسرائيلية لا تملك رؤية حتى الآن لمرحلة ما بعد الحرب، وشيرة إلى أن موعد عودتهم إلى منازلهم غير معروف.

وكانت سلطات الاحتلال أجلت سكان مستوطنات عديدة في غلاف غزة، كما أخت 28 بلدة حدودية مع لبنان بسبب القصف المتبادل مع حزب الله منذ 8 تشرين الأول الماضي.

بيق في قطاع غزة ضلياً سوى لواء واحد هو لواء «ناحال»، مشيرة إلى أنّ هذا اللواء يتولى مهمة تأمين مرر تنساريم في محاولة لتع سكان غزة من العودة إلى شمالي القطاع.

هذا الانسحاب يأتي في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال في أكثر من محور، وتوهمها في كمانين محكمة وتكديدها الخسائر البشرية، التي نشر إعلام الاحتلال معطيات بشأنها بعد مرور نصف عام على الحرب.

ويعتد الأرقام الرسمية مقتل 604 جنود وضباط منذ 7 تشرين الأول 2023، بينهم 260 في توغل البري في غزة، إضافة إلى إصابة ما مجموعه 3188 جندياً.

وأوقعت فصائل المقاومة قوات الاحتلال بكينيين مساء أسس الأول السبت، فيما ما لا يقل عن 9 جنود وضباط.

● القدس المحتلة، وكالات  
● القاهرة، إبراء خليصة

بينما أكلت ملحة «طوفان الأقصى» أسس الأحد شهرها السادس، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، أسس الأحد، بأنّ قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي التي توغلت للمناورة جنوبي قطاع غزة خلال الأشهر الأخيرة انسحبت، وذلك بالتزامن مع إتمام الحرب الشهر اله دون تحقيق الأهداف الملمنة بحسب الاعترافات.

وأعلن الإعلام الإسرائيلي أنّ العرقفة 98 مع الوتيتا المدة، من بينها لواء المرعات 7، انسحبت من خان يونس بعد 4 أشهر من القتال هناك، لافتاً إلى أنّ هذا الانسحاب يحدث للمرة الأولى منذ بداية التوغل وأوضحت وسائل إعلام الاحتلال أنّه لم

## قالبياف: عقاب قاس ينظر الصهانية

● طهران، وكالات

قال رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قالبياف، في الجلسة العلنية للمجلس، صباح أسس الأحد، إنّ «زمن البلطجة والتجاوز الصهيوني في المنطقة يدعم الولايات المتحدة الأمريكية وتلّي وانتهى»، وأكد أنّ العقاب الذي ينتظر الصهانية سيكون قاسياً ورسماً لتعبير، وأشار إلى أنّ الكيان الصهيوني آتيت في عدوانه على القضية الإيرانية في دمشق أنّ جريمته «لا حدود لها»، وأنه «مستعد لتناك الإيرانية في القضية الدولية»، وشدد رئيس مجلس الشورى الإيراني إلى أنّ «كل جريمة يقوم بها الكيان الصهيوني تزيد ضعفاً، وتزيد من عزيمة المقاومة»، كما أكد أنّ جريمة الكيان الصهيوني الأخيرة تكشف عن أنه أدرك أنّ نهايته بعد 7 تشرين الأول 2023، وأسس الأول السبت، أكد رئيس الأركان العامة لقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، أنّ «العدو سيستم في عقله، وطريقة الانتقام نحن من يحددنا»، وجاء كلام باقري خلال التشيع الذي أقيم في أصفهان لقائد قوة القدس في سوريا ولبنان المعيد في حرس الثورة الإيراني، الشهيد محمد رضا زاهدي، الذي ارتقى عن 6 مستشارين آخرين في حرس الثورة من جراء العدوان الإسرائيلي الجوي الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق مطلع الشهر الحالي.

## حليف بوتين يفوز برئاسة سلوفاكيا

● براتيسلافا، وكالات

أعلنت دائرة الإحصاء الرسمية في سلوفاكيا، أسس الأحد، أنّ رئيس البرلمان بيتر بيليفرني، فاز بالانتخابات الرئاسية في بلاده بنسبة 53.12 ٪ بعد فرز 100 ٪ من الأصوات، وقالت دائرة الإحصاء إنّ منافسه إيفان كروشوك حصل على نسبة 46.87 ٪ وكان بيليفرني قد قال في وقت سابق: «سأفعل كل شيء، سواء شاء ذلك أحد أم لا، لضمان بقاء سلوفاكيا على طريق السلام، وليس على طريق الحرب»، وشككت هذه الأرقام مفاجأة للخبراء الذين كانوا يتوقعون نتيجة متقاربة بين المرشحين، وبلغت نسبة الإقبال على التصويت في الدورة الثانية 61.12 ٪ وفي خطاب التصريح قال بيليفرني مخاطباً أئصاره إنّ فوزه «مبعث ارتياح كبير»، مضيفاً «أريد أن أكون رئيساً يدفع عن الصالح الوطني لسلوفاكيا»، وأكد الرئيس المنتخب الذي يتنحى موقفاً مهذباً لتبعية الأكرانية أنّه يريد أن يفعل كل شيء، «حتى نظل سلوفاكيا إلى جانب السلام وليس إلى جانب الحرب».

## روسيا تتهم ماكرون بالتواطؤ في هجوم موسكو

● موسكو، وكالات

مقابل القليل من المال». وأضاف «أما ماثلتون، فأمرهم أكثر تعقيداً إلى حد ما، وهذا هو سبب تفتيق مسؤولية داخل التي أكتدها المتطرفون بسوروس، واعتبر أنّ المسؤولين الأوكرانيين هم المظنون الحقيقيون للهجوم، «وما زالوا يشترون تحت عبادة عصابات داخل الإريمانية»، كما اعتبر أنّ كبار المسؤولين في دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) «مواطئون وعبادة الهجوم»، فإنه ليسوا أعداء سيطلين لروسيا».

مقابل القليل من المال». وأضاف «أما ماثلتون، فأمرهم أكثر تعقيداً إلى حد ما، وهذا هو سبب تفتيق مسؤولية داخل التي أكتدها المتطرفون بسوروس، واعتبر أنّ المسؤولين الأوكرانيين هم المظنون الحقيقيون للهجوم، «وما زالوا يشترون تحت عبادة عصابات داخل الإريمانية»، كما اعتبر أنّ كبار المسؤولين في دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) «مواطئون وعبادة الهجوم»، فإنه ليسوا أعداء سيطلين لروسيا».

مقابل القليل من المال». وأضاف «أما ماثلتون، فأمرهم أكثر تعقيداً إلى حد ما، وهذا هو سبب تفتيق مسؤولية داخل التي أكتدها المتطرفون بسوروس، واعتبر أنّ المسؤولين الأوكرانيين هم المظنون الحقيقيون للهجوم، «وما زالوا يشترون تحت عبادة عصابات داخل الإريمانية»، كما اعتبر أنّ كبار المسؤولين في دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) «مواطئون وعبادة الهجوم»، فإنه ليسوا أعداء سيطلين لروسيا».

## تراهب يشبه نفسه بـ «مانديلا العصر الحديث»

● واشنطن، وكالات

تجمع انتخابي في 2023 قارن ترامب نفسه بالرئيس الجنوب أفريقي الذي رحل في 2013 وقبل أيام قليلة وصل الأمر بترامب أن يشر على حسابه في مواقع التواصل الاجتماعي رسماً يوظف فيه ما يمثل صورة المسيح جيس عليه السلام، جاسماً بجانبه في قاعة المحكمة، كما لو أنّ الاثنتين يحاكمان معاً.

في السجن لثقولي الحقيقة الواضحة والجلية، ضاصبح بكل سوروس نيلسون مانديلا العصر الحديث، سيكون ذلك شرقاً عظيماً، وهذه ليست المرة الأولى التي يتران فيها ترامب نفسه بالزعيم التحرري الجنوب أفريقي الذي أنشى نظام الفصل العنصري في بلاده في تسعينيات القرن الماضي بعدما أمضى 27 عاماً في السجن، وفي

شبه الرئيس الأميركي السابق ومرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقبلة دونالد ترامب نفسه بـ «مانديلا العصر الحديث»، في خطوة انتقدتها بشدة معسكر مناضه الرئيس الديمقراطي جو بايدن.

وجاء تشبيه دونالد لترسه نيلسون مانديلا في خضم مهاجمته المتواصلة للقاضي خوان ميرشان الذي ينظر في إحدى اتهم الموجهة لترامب والمتعلقة بدفع أموال بطريقة مخالفة للقانون إلى نجمة إعلام إباحية للتكتم على علاقة تقول إنها جمعتها معاً.

وتمثل تلك القضية واحدة من 4 دعاوى جنائية وجهها القضاء العام الماضي للرئيس السابق، والتي تصل العقوبة في كل منها إلى السجن وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، ينشر ترامب بانتظام على شبكات التواصل الاجتماعي رسائل تحريضية ضد القاضي المكلف بتروث تلك المحاكمة، في حين فرض القاضي قيوداً على التصريحات الصادرة عن اتهم والمتعلقة بتروث الدعوى وهي منشور طويل جداً نشره على شبكته، بهدف سوشال، للتواصل الاجتماعي، فضل ترامب بإسهاب عن القيد المفروضة عليه، متهمها «تفتاقها» بانتهاك قانون الدستور في الوقت نفسه.

وقال ترامب: «إذا كان هذا الدجال المتحارب يريد أن يزعج بي



## مسجد النخيلة مزاراً تاريخياً عاصر الأنبياء والأولياء

مرقد ومسجد ومزار تاريخي، يعود في بعض المصادر إلى عهد النبي إبراهيم الخليل (ع) يجمع بين حواضنه الكثير من الأصحاب مثلما يحمل عبق العبادة كمسجد، حين حوله المسلمون الأوائل إلى مكان للعبادة، مثلما يضم مراقد لأصحاب الأنبياء. له أكثر من اسم ودلالة، يطلق عليه الآن مسجد النخيلة وحتى مسجد الكتل كونه يقع داخل محيط مرقد ذي الكفل، والذي يقع إلى الجنوب الغربي من محافظة بابل، وعلى مسافة 30 كم والى جنوب العاصمة بغداد 130 كم، كان يمكن أن يكون مكاناً سياحياً وتراثياً وأثرياً لو تمت زيادة الاهتمام به، فهو لا يخضع لو تم ترتيب حقبه التاريخية إلى دين أو طائفة أو منطقت.



● مسجد النخيلة



● عباس الجبوري



● مصطفى جابر الموسوي

المئذنة التي شيدت من الحجر والجص على قاعدة ارتفاعها أربعة أمتار، يتوسط فيها بدن محيطه 10م و20م وارتفاعه 20 م ويؤدي المئذلة إلى سلم حلزوني 59 درجة ويدعو الجبوري وزارة الثقافة والسياحة والآثار والوقف الشيعي وكل من له علاقة بالمزارات أو الأماكن السياحية والتاريخية إلى الاهتمام الكبير بمثل هذه الأماكن، وزيادة أعمال الترميم فيها، لأنها ستعود بالفائدة السياحية على العموم كونه مزاراً عالمياً بهم جميع الأقوام والأديان والأعراق.

وأضاف أنه في بدن المئذنة التاريخية كتابة كوفية من أربع كلمات هي (ودي حب محمد وعلي) أما الكتابة التاريخية التي تطوق بدن المئذنة من الأعلى، أسفل منطقة الحوض فتتكون من نثاقين، سطعت أجزاء منها الصنف العلوي (السلطان الأعظم غياث الدنيا والدين - بنده محمد طاب ثراه وعت في دولة السلطان) الصنف السفلي (الله تعالى وطلبنا لعزيريل ثوابه الأمير الأعظم العادل ملك الأمراء منشن العدل ومقرره حارس) - ويشير إلى أن مسجد النخيلة سوزا بيطخ المرقف والقام ومحيطه 365م وبعمق 3م وعرضه متفاوت بين 1.25م و1.35م وارتفاع السور قبل هدمه 9م، موضحاً أنه ظهرت التقديرات الأخيرة أسسه لتكشف أن تاريخ تجديد الأثر لبثائه يعود إلى أكثر من 700 سنة، وسور مسجد النخيلة أبراج تسفه وتزينه، وكان عدد أبراج السور 16 برجاً، وتم اكتشاف المسجد بئر ماء تاريخية حفرها الإمام علي (ع) أثناء توجهه إلى صفين سنة 36هـ من جهته يوضح الجبوري إلى، أن الصحن عبارة عن ساحة مستطيلة محاطة من جوانبها الثلاثة، الشمالي والشرقي والغربي بالأوتانين، ويبلغ عددها 17 إيواناً، وتزين جانبي الأوتانين والعرف جانبياً بطرفها عقد نصف دائري كسا يوجد في الصحن سلم في الركن الجنوبي الشرقي وفي الجانب الشمالي من الصحن تنصب

ملاصفاً لحراب الإمام علي (ع) في مسجد النخيلة، حيث تعود أولى الإشارات التاريخية لعام ٦٦ هجري ذلك عند مرور الإمام علي (ع) على القبر الشريف أثناء توجهه إلى صفين. ويشير إلى أنه يوجد على القبر الشريف صندوق خشبي وتوجد كتابة مقفولة بالعربية في المرقف، كتبت في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وتوجد قرب الضريح خمسة قبور تشبب لأصحاب النبي ذي الكفل هم (بوخنا الديلمجي، بوشع، يوسف الريان، باروخ، خون) وتعلو ضريح النبي ذي الكفل في حفر مطوية الشكل مفرقة تقوم على غرفة ضريح يرتفع 17متراً، ومن الداخل قبة نصف كروية وفيها نقوش نائية، مؤكداً أن الضريح يعد من أهم المزارات الدينية في العراق والعالم، ومن المقامات المقدسة في الديانات السماوية الثلاثة، ويقصده اليوم مئات الزائرين من كل بقاع العالم.

### مراحل التجديد

كل بناء قديم يعض بالتغيرات ومنها إعادة الاعمار أو التجديد، ويقول الجبوري إنه تم تجديد بناء المسجد في حكم السلطان الياخاني أوجايتو محمد حدا بنده سنة 703هـ الموافق 1304م أثناء مدة حكمه من 703-716هـ كما هو مؤرخ في أعلى مئذنة المسجد التاريخية، والتي يبلغ ارتفاعها 25م.

### ● علي لفتة سعيد ● تصوير: ذياب الخزاعي

يقول الباحث عباس محسن الجبوري، إنه مكان رائع، تشع من خلال طابوقه عبق التاريخ الممتد إلى آلاف السنين، مظاً تشع عبق المرحلة الإسلامية حيث أطلق على المدينة والمسجد اسم (النخيلة) في القرن الهجري الأول في العهد الإسلامي وأطلق على المدينة في العهد العثماني مدينة (الكتل). ويضيف إنه مسجد النخيلة غير خان النخيلة الذي يقع جنوب كربلاء 20كم على طريق كربلاء - نجف، وبني في عهد السلطان إسماعيل الصفوي، ويشير الجبوري إلى أن تاريخ هذا المسجد يعود إلى عهد النبي إبراهيم (ع)، وأن الإمام علي (ع) زاره وأخذته مقاماً له أيام حرب صفين، وحرب النهروان سنة 36 - 37 هجري وله مقام فيه.



● بعدد مكاناً سياحياً وتراثياً وأثرياً

### بين ذي الكفل والنخيلة

دائماً هناك علاقة بين الأسماء والمكان واحد، هاكناك التسمية بعد ان الفترات التاريخية، وكونه يقع في مدينة الكتل، ويقول الباحث مصطفى جابر الموسوي إن ذا الكفل ورد ذكره في القرآن الكريم مرتين في سورة الأنبياء آية 85 وفي سورة ص آية 48.

ويضيف أن مرقد النبي ذي الكفل (ع) ويضيف أن مرقد النبي ذي الكفل (ع)

## خيارات للمقاطعين في أوروبا كولا بطعم فلسطين.. والعلبة بتصميم الكوفية



● مشروب غازي خاص يحمل اسم "فلسطين"

مع بداية الحرب الإسرائيلية على فلسطين وبالأخص قطاع غزة، دأب عدد كبير من الناشطين إلى تبني خيار مقاطعة المنتجات التي تذهب أجزاء كبيرة من أرباحها إلى إسرائيل. الضغوط تجاه خيار المقاطعة وبالأخص عبر مواقع التواصل الاجتماعي، جلب لهما بحسب أرقام تخص بعض الشركات العالمية مثل "كوكا كولا" التي أكدت انخفاض نمو المبيعات فيها.

### ● عامر مويد

يعتبران ذلك هو لأجل القضية خاصة المقاطعة مع أوروبا وأفريقيا. مع امتلاكهما لأكثر من مشروع مصاحب شركة كوكا كولا وبين رسمي، اشارت إلى تراجع أرباح الشركة الأمريكية 3% في الربع الأخير من 2023 إلى 1.9% مليار دولار مقارنة بلياري دولار في الربع المقابل في 2022، تحت ضغوط قوة الدولار الأمريكي والشركة واجهت كعدد من الشركات الأمريكية حملات مقاطعة في الشرق الأوسط وعدد من كبرى البلدان الإسلامية، إلا أن الشركة لم تشر إلى تأثير هذه المقاطعة، كما لم تظهر إيراداتها من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لكنها دمجت

اجتمعوا على هدف واحد من خلال هذه الحملات على توصيل رسالة لإسرائيل، بأنهم ضد هذه الحرب وضد قتل المدنيين العزل. وبحسب سعودي فإنه يتطور لأهت جرى، بموضوع مقاطعة، فإن أشخاصاً مقيمين في السويد ومدنية مالمو تبدأ، قاموا بتصنيع مشروب غازي خاص يحمل اسم فلسطين ويذهب إيراداته إلى شمم فلسطين كنوع من المساعدة للناس هناك وكرسالة أخرى قوية على مقاطعات المنتجات الأوربية، حيث أن هذا المنتج ينتشر سريعاً بكل دول أوروبا.

### كولا فلسطين

يتم بدأ إنشاء الجالية في السويد ويعلمون ب كولا فلسطين لكن هذا المشروب لم يتم تفريره للجميع الاضواء، خاصة أن هناك من هو ضد القضية بشكل عام لكن غالبية الحال التي ادراها عربية حرصت على أن يكون المشروب الفلسطيني هو المتواجد. سيمير احمد من سوريا، يملك مطعم صغيراً في إحدى المناطق بمدينة مالمو السويدية ويقول في حديثه ل (الصباح) أنا شخصياً مع القضية الفلسطينية وهور الإعلان عن المنتج قررت جلبه إلى المطعم. ويؤكد احمد ان الجالية العربية في السويد رحبوا بالفكرة وحتى هناك من قرر ان يعتمد في الترويج وهو بالسعر اقل ايضاً من كوكا كولا ولعلمه لذيق بحسب اغلب الزبائن يشير احمد وهو قدم إلى السويد بعد الأحداث السورية إلى أن جزءاً من زبائنه هم سويديون ويؤوا يسألون، وهماً تولد حوار مهم حول القضية الفلسطينية، لأن هناك من لا يعلم بما يحصل حالياً في غزة أو أصل



● حملات المقاطعة كانت مؤثرة وناغمة في دول أوروبا

الازمة الممتدة منذ زمن بعيد. العلامات التجارية المهمة وتعديدا للتحسين بيع المشروبات، فإن الرئيس التنفيذي لشركة ستارباكس، لاسميان ناراسيمهان في مؤتمر أول أمس - بعد إعلان النتائج المالية - ارتفع من 855 مليون دولار في الربع نفسه، وبلغت إيرادات الشركة 9.43 مليارات دولار في الربع الأول مقابل 9.43 مليارات دولار كانت متوقعة، لكن الرقم المسجل بعد ارتفاعاً من 8.7 مليارات دولار منسجة في الربع الأول من سنتها المالية الماضية للشركة. وزاد عدد الصفوح العالمية لشركة ستارباكس 5%، وهي أقل من تقديرات ستارت كوتد لأبحاث السوق البالغة 7.2% - وبدأت اضطرابات الشركة عندما نشر اتحاد عمال ستارباكس - الذي يمثل مئات العاملين في سلسلة المقاهي- عمالاً للفلسطينيين عبر منصة اكس، ما أدى إلى رد فعل عنيف من داعمي إسرائيل، وست الشركة لاحقاً إلى التأي بنفسها عن التفرقة، التي ضد منظمة العمال التحديين بنهمة انتهاك العلامة التجارية.

### تصديت المقاطعة

وفي ما يخص اشتر المقاطعة على

### قرين

مع مرور الوقت، فإن منتج كولا فلسطين بدأ يأخذ صدى والطلب زاد عليه حتى من دول أوروبية، لذا وصل إلى دول عدة لكن ليس بالكمية المطلوبة، حيث أن المصنع المتكامل بانتاج هذا المشروب لا يكتفي بجمع الاحتياجات. في ألمانيا فإن المشروب الغازي كولا فلسطين يأخذ صدى كبيراً حالياً حيث تصل اعداد ليست بالكبيرة من الضائيق وتباع في الاسواق العربية تحديداً. حيدر جميل -عراقي يسكن في مدينة هامبورغ الألمانية يذكر ل (الصباح) أن الجالية العربية ليس في السويد فقط بل في أوروبا علمت بانشاء عليه كولا جديدة تحمل اسم فلسطين، لذا كانت هناك مطالبات باهمية تواجدها في معظم دور أوروبا. جميل يشير إلى أن أكثر من مئز في كولا فلسطين، منها مقاطعة الشركة الرئيسية وايضا التأكيد بتدريتها على الصناعة والابتكار وعدم الوقوف مكتوف الأيدي في حال قررنا مقاطعة منتج ما، فاننا بالامكان ان نتفع قرين له.



يعرف معظم الناس أن هذا هو موسم حصاد الفطر المعروف بفطر عيش الغراب أو خبز الغراب، ولكن لم يسمع الكثير من الناس حتى عن اسم فطر لحم الضأن، والذي يمكن جمعه من غابات أذربيجان في شهر واحد فقط، بدءاً من منتصف آذار حيث يكون نمو هذه الفطريات أكثر شيوعاً عندما يكون الطقس رطباً، انطلق في أذربيجان موسم قطف الفطر البري المشهور الذي يعرف بالفطر الحلو؛ تكون هذا النوع من الفطر لا يكون ساماً. ينمو هذا الفطر المشهور في أذربيجان باسم «كوزو كازاني» (أي بالترجمة الحرفية العربية «كرشة الخروف» بكثافة في أوائل الربيع في الغابات ويستمر هذا الموسم لمدة (20 - 25) يوماً.

## يعدُّ من ألد وأعلى أنواع الفطر في العالم

# الربيع يطلق موسم قطف «كرشة الخروف» بأذربيجان

من تحت شجرة واحدة سابقاً، لكن الآن يجب البحث عنه في الغابة لمدة 3 ساعات لحصاد هذا المقدار من الفطر، كما يمكن العثور عليه أساساً تحت أشجار الحور التي تنمو في شمال أذربيجان، وعلى الرغم من أن قطف هذا الفطر يعدُّ نشاطاً متعباً إلا أن له تحدياته أيضاً، تنمو نباتات متنوعة في مدينة أسماعلي ذات الطبيعة الغنية اعتباراً من بداية فصل الربيع يبدأ موسم الفطريات في المنطقة، يمكن أيضاً العثور على الفطر المحمي في غابات المنطقة، وكما زاد حصول الأمطار في أوائل شهر آذار زادت وفرة الفطريات.

وفقاً لأسواق السوق فإن كيلوغرام واحد من فطر «عش الغراب» المادي يكلف (15 - 20) مانات، أما فطر كوزا كازاني فيكون أعلى بكثير ويصعب الحصول عليه في أسواق العاصمة لعرضه في المدن الشمالية وعلى الشرفات الخارجية.

بين المدن يسرق هذا الفطر أيضاً باسم كوسان أو ليجيتي أو لولوجو أو لوكور في مناطق مختلفة.

يقول الفين ماشوف «يحتوي على عدد من الخصائص الفريدة نحن نعدّه دواءً لألف داء، يستخدم في الطب الشعبي لعلاج أمراض الدم هذا النوع من الفطر مفيد أيضاً للحوامل».

أما آزار موساييف صاحب محل بيع الخضراوات فأوضح ببيع تسمية هذا الفطر بـ «كرشة الخروف» وذلك لظهوره المليء بالثغرات، وهناك 3 أنواع في



كما يمكنك أيضاً تحضير الكباب الطازج وهذا ما اعتدنا عليه في موسم الحصاد.

**«عش الغراب»**

كما أشار الفين ماشوف أحد سكان مدينة أسماعلي إلى أن «الشعر» كان يقطف كيلوغرامين من الفطر

بعض متعة للإنسان إلا أن فيه بعض الصعوبات، علماً بأنه ينمو بين الأوراق الجافة ولا يمكن رؤيته بسهولة بسبب لونه وكل شخص قد يقطف 2-4 كغم على الأغلب من الغابة، يباع كيلو واحد من هذا الفطر حالياً بسعر 25-40 مانات (ما يساوي تقريباً 21-24 دولاراً) هذا الفطر ليس ساماً وسهل جداً تحضيره كوجبة غذائية.

بسر أعلى من سعر لحم الخروف، ببساطة يمكن السبب في غلاء ثمنه في ندرته وطريقة حصاده الصعبة.

هذا النوع البري من الفطر «كرشة الخروف» يباع بسعر أعلى من كيلوغرام اللحم وقد انطلق موسم قطف فطر كوزا كازاني في أذربيجان رغم أن قطف هذا النوع من الفطر

### ● أذربيجان، يارا محمود

ويعدُّ من ألد وأعلى أنواع الفطر، ويعدُّ ارتفاع سعره إلى صعوبة جمع هذا النوع بالتحديد، يتم منفرداً في الغابات وهي مجموعات تحت أشجار الحور وهو جنس من الفصيلة الصفصافية من الصعب جدا جمعه، إذ لا يتم تمييز لون الفطر عن الأوراق المتشابهة، كما يعرف هذا النوع من الفطر في تركيا باسم «كوزو كواباني» وفي روسيا باسم «سماز شوك».

### بركات الطبيعة

يقول فيدان بايان وهو من الباحثين على الطرق الخارجية «يمكن جمع فطر كوزو كازاني النادر من غابات المناطق الشمالية خلال النصف الثاني من شهر آذار، إنه موسم الحصاد من الممكن جمع كوزو كازاني الذي يباع خلال (30 - 35) يوماً فقط حتى منتصف نيسان الحالي، ويختلف عن أنواع الفطر الأخرى في مذاقه وياحتوائه على الفيتامينات، يمكننا جمع حوالي (4 - 5) كيلوغرامات كحد أقصى من الغابة خلال النهار، وسبب الإقبال الكبير عليه ارتفعت أسعاره هذا الموسم مقارنة بالسنوات الماضية».

وأضاف بايان «كان هذا الفطر ينمو بكثافة في الغابات في الأوقات السابقة لكن بسبب إزالة الأمطار ونقص الرطوبة في مناطقها تبنت النوع من الفطر هبلاً، يباع فطر «كوزو كازاني»

## توفر إطلالة استثنائية على ثلاثة وديان

# القرية الأكثر جمالاً في فرنسا



### ● لوبريساك، غيث طلال

لوبريساك هي واحدة من أجمل القرى وتقع في إقليم لوت جنوب غرب فرنسا، تمّ بناء المدينة على تلة صخرية يفصل بين واديين، وتوفر إطلالة بانورامية مذهلة على وادي دوروني بأكملها. أثناء التزه، يمكنك الاستمتاع بالهندسة المعمارية التي تعود للقرن الوسطى وترافقها المحفوظ.

ويعدُّ وادي دوروني وحده، الذي يمر عبر كوريز ولوت، موطناً لخمس من أجمل القرى في فرنسا، من بينها، لوبريساك المدينة التي تعود إلى العصور الوسطى، والمكان الذي تال إعجاب المصور الفرنسي الشهير روبرت دويزون، الذي قضى كل فصول الصيف هناك منذ الخمسينيات حتى وفاته في العام 1994.

تمّ بناء قرية لوبريساك بطريقة دائرية على قمة صخرية، وبالتالي فإن هندستها المعمارية توفر العديد من الإطلالات من دون عائق على وادي دوروني، وأيضاً قلعة بروتونو بالإضافة إلى

## رقم قياسي بلجيكي جديد

# أطول مائدة إفطار رمضانية جمعت المسلمين والمسيحيين

### ● أنتويرب، أمير العقاب

شهدت مدينة أنتويرب البلجيكية، حدثاً استثنائياً، إذ شارك أكثر من سبعة آلاف شخص في مائدة رمضانية تزيد طولها على كيلومترين في لوبريساك، وذلك رقماً قياسياً جديداً في بلجيكا.

في ظل الروح الدينية والاجتماعية الفريدة التي تميزها شهر رمضان المبارك، يشهد العالم كل عام مبادرات وفعاليات متنوعة تهدف إلى تعزيز التضامن والتعاون بين أفراد المجتمع.

وفي هذا السياق، نجد أننا أمام تجربة استثنائية، إذ تمّ تنظيم أطول مائدة إفطار في تاريخ رمضان.

الكيلومترين، تمّ تقديم الطعام والحلويات الشهية بأنافة واهتمام، مع الحرص على توفير تشكيلة متنوعة من الأطعمة لتناسب جميع الأذواق والاحتياجات الغذائية. وبمجرد أن تمّ فتح باب الحدث، توافدت الجموع من جميع الأعمار والخلفيات للمشاركة في هذه التجربة الفريدة.

وتجلى التفاعل الاجتماعي بين المشاركين من خلال مشاركة القصص والضحكات وتبادل التجارب الشخصية، الأمر الذي أضفى على الفعالية الرمضانية جواً من الدفء والتآخي.

### التجهيز والتجهيز

ما لفت الانتباه بشكل خاص هو الأجواء الروحانية التي سادت الحدث، حيث تجمع الناس بروح من التضامن والمحبة، وتم تبادل الدعوات للأخريين للجلوس معهم ومشاركتهم الوجبة.

كانت هذه التجربة فرصة لتعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي بين مختلف أفراد المجتمع.

الحديث، ترك المشاركين بقلوب مليئة بالسعادة والرضا، متحمسين للمشاركة في المزيد من المبادرات المماثلة في المستقبل.

وتبقى هذه التجربة الرامعة ذكراً لا تنسى للجمع، تبرز أهمية التعاون والتضامن في بناء مجتمع أفضل وأكثر ترابطاً.

وتجسد أطول مائدة إفطار رمضانية في بلجيكا روح التعاون والتضامن، وتعكس القيم الإنسانية السامية التي يجب أن نحمي جميعاً وتعزيزها في حياتنا اليومية.

هذا الحدث ليس مجرد وجبة، بل هو تجربة اجتماعية وروحانية تجمع بين الناس وتعزز التفاهم والتلاحم بينهم.



## في ذكرى الشهيد محمد باقر الصدر

في نيسان 1980 قتل النظام المجرم المتكبر والفتية السيد محمد باقر الصدر (1935-1980)، اربع واربعون عاما مرت على هذا الحدث المضع، ولم تعد اجيال العراق الجديدة تعرف اي خسارة علمية ومعرفية واخلاقية خسرها العراق تحديدا، تتعلم من تاريخ بلادها وتقبل بله دروسا وعبرا تمتع تكرار الخسارات وتراكم الفواجع وضياح الفرض.



• ابراهيم العبادي

الفرد والجماعة. لكنه لم يفتتح بالمواجهة العسكرية بل بالصراع الاجتماعي المنتج، فكان يجتهد في بناء وعي الفرد والجماعة وفق منظورات اسلامية حركية حايت تجارب اسلامية سابقة ابطالها زعماء وقيادات ومفكرين ينتمون الى ما يعرف بالاصلاحية الاسلامية. من واقع هذه الاصلاحية انطلق محمد باقر الصدر، وكأنه في سياق مع الزمن، باحثا عن الركب الحضاري الذي يراه الدواء الناتج لمواجهة التخلف الاقتصادي والتراجع الحضاري والتردي الاجتماعي والسياسي، كان يقرا وينتج ويستعين بمصادر معرفة متعددة المتابع، لتوليد التوليفة الاسلامية التي يعتقدوا خارطة الطريق للنهضة. سواء بتجديد الفكر الديني على غرار محمد اقبال (1873-1938)، او بالتفلسف الحديث الذي يبرز الفلسفة الاسلامية بالفلسفة الحديثة واشتغالها المعاصرة على الفرد والمجتمع، كان يهدف نفسه للإبداع داخل المؤسسة الدينية متوجها واصولا وادوات وفعاليات والاجل والاهم مافي منهج هو التطوير والتجديد ومواكبة العصر، مقتنعا بان نهضة الامة ممكنة وقتا للطريق الثالث غير طريقي الراسمالية ونظمها، والاشتراكية وصرامتها واستبدادها السياسي، وبقي واقفا من منهجه وخياراته مستجيبا لداعي التطور والتراكم الفكري، حتى ان مآكته في مجال التطبيق لشكل الدولة ونظامها السياسي لحقه تعديل وتغيير كبيرين بين مرحلة النظر الاول عندما كتب اسس

كان السيد محمد باقر الصدر رجل اصلاح ونهضة، وادعية تغيير وتطوير اجتماعي وسياسي، وهو فوق ذلك فيلسوف ومنظر ومجتهد اسلامي كبير، تحققت الدول والمجتمعات بأمانه، وتضخم في المواضيع التي يستحقونها فعمل هذا الرجل مدرسة في العلم والعمل، وعلامة على حيوية علمية ونبوغ مدرسي وذكاء اجتماعي. كانت خسارة العراق كبيرة بقتل الصدر الاول، لماذا؟ لانه كان من العقول الكبيرة التي تفكر باستنهاض المجتمع وبناء الدولة واصلاح النظام السياسي والاقتصادي وتحسين النظام الاجتماعي، لم يكن الصدر مقبرة فردية ظهرت في برهة من الزمن لتمضي بلا اثر او نتائج، كان ظهوره في مرحلة تحتاج الى امثاله، هي مرحلة تلمس الطريق الى بناء الدولة العصرية والمجتمع الحديث، وكانت خيارات داخل المؤسسة العراقية تذهب الى توظيف الخيار الكولونيالي والافادة منه في مؤسسة هذه الدولة وتغيير انماط الفكر والسلوك وانظمة الثقافة والاقتصاد. فتح الصدر عينه على واقع صراع ايديولوجي عنيف تتردد اصداؤه وافصاله في جناب بلادنا، حين اتجه قومي متطرف، واتجاه ماركسي ينتشر كانتشار النار في الهشيم، واتجاهات محافظة تخشى على مصالحها وتتدرج بامتجاعة (الفكر والكردي والتاريخي) وتهدت للحفاظ على بنية عقيدة كانت تهمز بفعل خبريات الایدیولوجیات الجديدة الصاعدة.

لقد هاله هذا المتحرك الزهيب، والوطنوية الایدیولوجية التي توهمت اقتلاع (الفكر القديم)، فاطلقت المنان لاحلالها ومشروعها بلا ثر ولا دراسة عميقة موضوعية لاجلوال المجتمع ومؤسساته الراسخة وبنيتة الفكرية والثقافية.

حينما قرر الصدر مواجهة هذه الهجوم (العنيف) كان يخبزن في اصغافه فكرة الصبورة الحضارية وبتق ماركسية متحقق النهوض والتنمية وفق خيار (الامة) تابع من جزورها الحضارية ومبادئها وقيمتها ونشرها بها واخلاقها.

كان يعيب الالتمانة بخبرها تنمية غربيين اصلاح واقع المجتمعات المسلمة كما فعلت اندونيسيا ولم تنجح كثيرا بعد الاستقلال، كما كان يفتخر النموذج التنموي انطلقا من القيم المعنوية والدينية واخلاقيات الاسلام في تنمية

الدولة الاسلامية ابان تاسيس حزب الدعوة الاسلامية 1957-1959 ومرحلة التطوير الاخيرة عندما كتب (اللمحة الفقهية التمهيدية ل دستور الجمهورية الاسلامية) عام 1979. فقد كان الصدر في الاسس مستشدا بكتب بقية الطغمية الفكرية والمنهجية مع المدارس الاخرى والفكر الانساني المعاصر الماير، فيما ظهر مرنا ومستفيدا من الاليات التي انتجها الفكر البشري في مجال النظرية لنظام السياسي والدولة عموما، ومجال مسؤولية الامة والجمهور وحقوقها في الاختيار او الامضاء او الانتخاب او الفرض.

يذهب في الخيال الى مدرسة فرانكفورت الاجتماعية والفلسفية، واقول ماذا لو تعاون حينها مفكرون وعلماء واختصاصيون كبار امثال علي الزودي وحاتم الكبيي وجواد علي وضياء جعفر وفيس التري ومحسن مهدي وامثالهم، وبنوع حوزة التجف مثل الصدر، في تاسيس مدرسة نقدية على غرار مدرسة فرانكفورت او حلقة فيينا مدرسة كان يمكن ان تحدث تغييرا في الفكر الاجتماعي وصمدية ثقافية، و-حزقة لقطعية متوهمة بين الجامعة والحوزة النائية، اليك ذلك، فدر فخر علينا كل هذا الزمن الهور في العداوات الایدیولوجية والتنازير المعرفي والعلمي والحشية السلطوية، لماذا تكرر ذات الاخطاء، وتعيد التجارب من الصفر في كل مرة. لقد قتل الصدر بصمت قاس بينما هذه القطعية بين الاساطيل العلمية والاكاديمية والدينية، وكان اوقف حياته ويوجدوه من اجل الانسان ورفعة العراق ورفي المجتمع العراقي، لقد عمل واشتغل وانشغل في حقل العلوم الاجتماعية والفلسفة والدين، وكان يمكن للجامعة والاكاديمية المراقبة رةفة الحوزة العلمية ان تحتسا مسارا من التعاون العلمي والمعرفي، يرتادان في شوط التغيير الاجتماعي والتوطئة للاصلاح السياسي تماما كما عملت الكنيسة البولندية ونقابة التضامن الماوية عام 1983 والنخبة الاكاديمية للخلاص من سطوة الاستبداد والشمولية الماركسية، قتل الصدر لنقل افكاره بتمع تداول الافكار وشفاها وكاتبة، وتوارت نظريات العلوم الانسانية خلف جدار الصمت الحقيق، داخل وخارج اسوار الجامعة، وظلت علاقات العلماء مشوبة بهواجس التباعده والشك والتعالي بذريعة تناقض مسارات الدين والعلم واتباعها، وهو مالم يحصل بصورة مشوهة الا في بلدان الشموليات البغية، العراق وسوريا وامثالها.



**كان السيد محمد باقر الصدر رجل اصلاح ونهضة، وادعية تغيير وتطوير اجتماعي وسياسي، وهو فوق ذلك فيلسوف ومنظر ومجتهد اسلامي كبير تحققت الدول والمجتمعات بأمانه، وتضخم في المواضيع التي يستحقونها فعمل هذا الرجل مدرسة في العلم والعمل، وعلامة على حيوية علمية ونبوغ مدرسي وذكاء اجتماعي**

## المجتمع الفرعوني بوصفه وعياً اجتماعياً..

### عند السيد محمد باقر الصدر

والكلام والسلوك، وربما تصل الحالة إلى أن يكون الوجود الاجتماعي بوجود المستكبرين مصدر خطر وتهديد، وتتحول وطنية المجتمع التكاثفية والوعدة والتألف إلى تشتت وترققة وتناح، وصرامة طائفية ومنهجية واقليمية وعرقية (مجتمعا، ص: 23).

وحسب ذلك فالمجتمع الفرعوني مثال للمجتمع المترد على الثقافة والحضارة الانسانية والظفرة السلبية، التي جبلت على التآزر والتكافل والتضامن الاجتماعي.

#### الوعي الاجتماعي،

إن الوعي بالمجتمع الفرعوني طبقاته ووجوده هو الكفيل بتفكيكه، لأنه بحسب «دوتيه»، هو الانتباه، وبهذا المعنى فإن كون المرء واعيا يعني انه «حاضر في العالم»، وهذا الانتباه ليس خاصا بالإنسان وحده فقط، فتمت تصور ثلاث لكلمة الوعي، وهو كمن في فعل، التفكير... أي تداول الافكار والتفطلات العقلية بشكل عملي (مجمع العلوم الانسانية، ص: 1128).

على أن الوعي يمثل حالة من الاستشعار بالوجود والتبصر بشؤون الحياة والعالم والمجتمع، والتفكر به من جهة ما يصيبه من امراض ومشكلات وتهديدات اجتماعية وإنسانية.

#### فئات المجتمع الفرعوني،

ويقسم «السيد الصدر»، المجتمع الفرعوني إلى ست طوائف متوعدة.

اولها: الطائون المستضعفون، هؤلاء ينقسمون بحسب وعيهم ودرجة فهمهم وتبصيرهم للحق والباطل، وهؤلاء سبب الظلم العام المنصب على المجتمع المتمثل في مجال جميع الحقوق الانسانية وخصوصا في الفكر والحرية والكرامة والمال، ينقلب ميزان فهمهم للحقيقة فينتهي ما له الحق والمستقبل مع القوي، فيجنون إلى فرعون ايمانا به وسانداً لخطه وتبشيتا لنظامه، أملا في الحصول على مكاسب دنوية عاجلة تؤمن لهم جانبا من رعد الحياة وقادم ايامها. مجتمعا، ص: 77.

والطائفة الثانية: المتلطفون وهم أولئك الذين قد لا يمارسون ظلماً بأيديهم بالفضل، ولكنهم دائما وأبداً على مستوى نزوات وشهوات ورغبات فرعون. (المدرسة القرآنية، ص: 171).



### الجاهل والمتوحد

• رعد اطياف

نحن نعلم جيدا، وان لا شعورياً، أن قوة المشاعر السامة فتاة لدرجة أنها قد تصيب الذات بمقتل أو على الأقل تحدث فيها عوفا مستديما.

نحن لا نتحمل ذواتنا وما تتعرض له من هجوم عنيف من قبل المشاعر السامة، فاخترعنا آدابا سبالية وطعنا بحدواتي ضد الآخرين، لكي لا تشرذم علينا هذه المشاعر الفتاكة وتفتتسنا شرا فتراش.

بهذه الطريقة نتجنب «إعادة» حنيفة من قبل المشاعر ونحميها من التلف الوشيك.

بذلا من افتراضنا لدواتنا، لغنية قوة الجهل، ونعلم ان مشاعرنا غنية تجاه الغير، ونحتجهم مسؤولية مماناتا.

وتبدو القضية كاتالي، حين تداخمت المشاعر والسامة لتصرنا تجاه الغير، وبهذه الطريقة نتجنب أن نخفف من قوة الألم الذي لا يطاق والتعذيب المستمر من قوة المشاعر التي تبليها بها.

لكن ما نفعه هو تذبذبة المشاعر من جديد في صمغاة العداوية، ففي نهاية المطاف نحن من يعترق بهذا السير، نضاهة إلى إيداننا الأخرين.

أما المتوحدون الذين يبحثون عن معنى لكيونتهم، هؤلاء الذين احتضنوا عزلتهم وفضلوا معها، يهاجون مشاعرهم لا من خلال الهروب منها، ولا بتصديرها تجاه الآخرين، عبر افتعال تيريرات ومشاهد مسرحية تشوي على مفارقات مضحكة مبيكة، وإنما يقفون أمامها كما يقف مؤرخو القليل، فهما كما حجم القليل ضحكا إلا أنه ممكن الترويض.

المتوحدون لا يستوحشون الطريق لقلعة سايكس، ولا ينظرون إلى الواقع برفيغاهم الفتيه، بل ينظرون إليه كما هو بمنزل عن هذه المشاعر السامة.

بينما غشا زرادشت نبشئة بتعاليم الفرع وبعلمنا كيف تجاهيه الألم «كلما تعلمنا كيف نفرح أكثر إلا ونسبنا أكثر كيف نؤلم وكيف نبتدع ضرورياً من إيلام الآخرين»، ويقول كذلك «إذا ما أساء إليك صديق فيمكن قولك هكذا: لإبني أغفر لك ما فعلته، مني، لكن كيف أغفر لك هذا الذي فعلته بنفسك؟

بكل الأحوال، نمة فارق جلي بين الانتماس في الألم، على ما للتوصيف من سادية، وبين مواجهته حين يقبل محملا من كل الانقياضات الممكنة.

لكن هل نلتعرف أن الـ «حين يقبل» هذه لا تخلو من طفيف شائع، ذلك أن الألم، على الحقيقة وليس المجاز، لا يأتي ولا يذهب، وإنما يمثل قوام الحياة العي،. نضع الحياتة ولأنه أكثر جزوا كائنا أ عريضا، سيكون التحلي بيسارة هفبه واخترافه فعل أصيل ولا علاقة له بأي منظورية شخصية.

نحن نخطأ كثيرا بهذه العبارة، فلان يتحمل الألم، كما لو أنه قبل للأحمال.

إن عبارة «مواجهة الألم» تخفي على عملية تأويلية مثاق، يد أن العبارة الأولى تكثب مطابقة الألم لنفسه أن يكون مؤما الشك، نفسه، العذاب، الانقياض، الهولوسة، الانسحاب التردود.

وهو يملك المنظورية الياسية بجرم من لدة تأويله للانفتاح عليه لفهمه ومن نمة ليمنحه قواه الكامنة.

إن الكيونة تخفي نفسها على شكل أنها يد أن الكائن البشري يفرق في أروام الذات وتقرمه اللذة في نحو البتاد في هذا الحيز الضيق.

الكائن البشري تسخره اليرادة في فتون التحضي والتروية، لكنه ظل ليبدأ وكسولا وصيق الألق في كيفية تقادي عواقب سبومه النفسية.

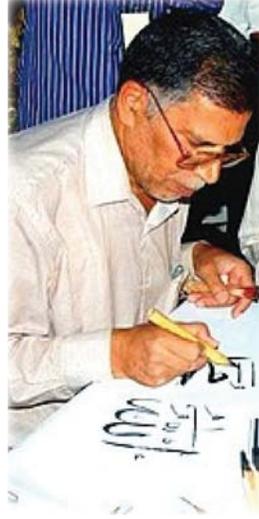
أنه لخص محترف باصطناع هذه الكروب النفسية، يمكنه أن يكون عمليا في كل شيء، لكنه مثالي تجريدي ومهادن إلى حفاقاته الصيبانية، لأنه يتأمر على نفسه، ويكاد يشق فتون التبرير والرشا، ليس لشيء سوى الحفاظ على هذا الكائنات المزيفة الصور النفسية الوجيه، التفتكات المعجونة بأصناف الهولوسة، السلسلة في الارتباط مع الهذيان، طنين الأصوات التي تعترق حجاب الحقيقة، الثقافة الحاكمة، التعاطية المنهضة، الكائنات الوليدة لكل هذه التايعات المذكورة، الأثره المغلفة الكهك التي تشدع عن نفسها متى تهابت.

واستيعاباً لهذه المنارة الرمادية الكثبية والموحشة تنشق الأنماط المعتادة للرجة و تشكل جوهر «وجود» لخطأ، فهو حين يتحول إلى كائن عنيد، ويفرسه النيب، العوانتي، لا يدافع عن كيونته الحق، وإنما يدافع ويستسلم عن هذه الدوامة المسأوية من المعاة الاختيارية!



## الخطاط جاسم النجفي.. «فركات» قلم مميز

● مرتضى الجصاتي



بداية لا يمكن إحصاء كتابات وأعمال الخطاط الفنان جاسم النجفي، كما لا يمكن لأي باحث في مجال الحروفية أو الخط العربي صورة عامة أن يتناول تجربته من خلال لوحة واحدة وتحليلها وتفسيرها وتأويلها على وفق منهج نقدي أكاديمي، لأنه خطاط يمتلك حشا فنياً عالياً يجعله يتفرد بين مشارب الخط وتجويداته الفنية، فهو خطاط مجرب، بمعنى أنه لم يقيد بالقواعد الخطية الصارمة مع أصالته ومحاظته على أصول الخط العربي، بل جعل الخط سهلاً وممتعا في الوقت ذاته.

وهذه أعلى مراتب الحس الفني، من هنا أجد ضرورة أن أسلط الضوء على أهمية تجربته منذ بدايتها وحتى الآن وأناشيد عبر قراء فنية لا تخلو من البعد التأويلي ويتعد عن البعد السردى للسيرة الذاتية كما يتعد عن القراءة المعتادة للوحة الخطية، بل أحاول أن أعيد ترتيب هذه التجربة المتميزة بقراءة الخطاط المعارف والميدان المحب لشخصه فالنجفي أسناده أجيال كثيرة من الخطاطين، وهو يدرسه كأنه يؤدي فرضاً دينياً أو صلاة فتجده مستمتعا وغارفا في حرفه، مبتعدا عن ضجيج العالم حوله، أفلامه ومحبرته أقسى ما يجعله معه كي يجعلنا في حالة تأمل لا نهاية لها. كيف لا وهو ابن مدينة أمير البلاغة وأمام الأذهان علي كعبه السلام.

يمكننا أن نطلق على حروف النجفي مصطلحات ومسميات كثيرة، ولكنها أقرب ما تكون للسلاسل الذهبية، لأن الجملة الخطية كالجمل الموسيقية لا بد من إنبساط داخل منحنىها جلالاً لانها كما يمنحها بعدا بصريا مريحا لعين المتلقي. هكذا هي حروف وترتيب النجفي كما تراها في أشرطة وأقرصات المرافق المدرسة والجامع والمدارس الدينية التي خطها، من دون الاعتماد على الأساليب الحديثة في

عمل اللوحات الخطية من عمل القوالب وتكرارها، أو وضع التزيين، بل على العكس تماما كانت خطوطه حية ولينة وقتها لم يسبقها سوى تخطيطات خفيفة بقلم الرصاص تعطي انطباعا وهكرا عن مسار الحرف وجمه وهيكه والتداخلات الممكنة والتي يراها مناسبا جمالياً.

كتب النجفي كثيرا للدرجة لا يمكن إحصاؤها منها الفني، والتجاري، وحتى التصاري منها لم يكن يعنى الكلمة، بل كانت أقرب للعمل الفني المتخفي، وبالتالي هناك كم هائل من الأعمال التي لم يسعفتنا الحظ في مشاهدتها وخصوصا تلك التي كتبها في عقد السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات، وحتى العقد الأول من الألفية كانت أعماله تزخر بالحياة والحركة في الكتابات الإرتجالية، وكتابة المشق.

والتابع لكتابات النجفي سيجد أن روح الخطاط في كل حرف يكتبه، وكأنه الحروف نسج من حياكة أنامله بنسجه على وفق دراية فنية عالية ومستوى أداء مرهف جميل.

من المعلوم أن النجفي لم يتلمذ على أحد سوى كراسة فروع الخط العربي لعبد الخط العربي هاشم البغدادي، الذي يعدها المصدر الأساسي له، كما لم يلتق النجفي مع أستاذه البغدادي، بل اقتصر على المراسلات بينهما، ولم يلتق أيضا بالخطاط حامد الأمي، كذلك اللقطة الموقفة من الخطاط داود بكشا والخطاط محمد أوجاي التي تؤكد على اجتماع السرعة والانقان هي شهادة صداقة وعجاب وليس إجازة أو شهادة من أستاذ. كما أكد ذلك النجفي نفسه، لأنه سبقهم بسنوات كثيرة في مجال الخط العربي وأصوله، لكنها التقاطة مهمة حول التركيز على جمع السرعة والانقان في خطه، فهو فعلا يبدو أكثر سرعة من الخطاطين الآخرين في الكتابة، كما أن هذه السرعة لم تؤثر على مستوى الخط الذي يكتبه، فتخرج من أنامله حرفا بغاية الدقة والجمال وأقول إن حروف النجفي جميلة

وأعني بهذه الكلمة ما تعنيه من معنى، فكتاباته تملك شيئا خفيا لا يمكن تفسيره، وجمالاً لا يمكن تحديده مكانته، فهي إضافة لمطابقتها للنسبة الذهبية في أصول الخط، لكنها ساهرة في التفاصيل الصغيرة، وفي حركة القلم التي لا يشعر بها إلا من امتلك بصيرة عالية في الخط العربي، فتكشف دقاته الجمالية، وهذا ما يجعلها ذو خصوصية يمكن تمييزها حتى بدون وضع توقيعه تحت كتاباته.

### الذوق في أعماله

والمقصود من الذوق هو مجموعة الأشياء الحسية البصري والماضي، وهو ما يرتبط بالذوق والحس غير الملموس، وما سار على أهله العرفان في مجمل الأمور الدوقية.

واعتقد أن النجفي قد أضفى مسحة عرفانية في مجمل أعماله لا يمكن وصفها أو تحسسها إلا ذوقيا.

ومن المعلوم أن التميز في مجال الخط العربي هو من القدرة التي تحتاج مطاولة وتمريضا طويلا وعلما بتسريع الحرف يتكون نتيجة إلتقاء العين بتمرير النظر على نماذج متعددة لخطوط الأقدمين، وإعادة إنتاجها بشكل يتفق مع شخصية الخطاط، وهذا ما فعله الخطاط النجفي فالحرف عنده ويرث حرف الراجل هاشم البغدادي ويضيف عليه من روحه، فيخرج كامل المرونة متناسق الشكل جميل، يشعر العين بالاتجاه التام المنظور.

والمرونة في الحرف لا تأتي من فراغ، بل هي نتيجة لتمارين طويلة ودية لليد حتى صار الحرف له رونق خاص يشبه صاحبه، والذوق في الخط العربي يعني أن للخطاط دقة في كتابة الحرف، مما يجعل عين الخطاط صميمة الاقتناع في الحرف حتى يصل أعلى مستوى من الإبداع، يظهر هذا الذوق في «فركات» القلم الخاصة بالخطاط بحيث تؤثر جليا في الشكل العام للحرف سواء كان في اللوحة أو يشكله الفرد.



● النجفي أضفى مسحة عرفانية في مجمل أعماله

### زمزمة

وتبقى تصارع العطش وتضامه حتى العودة للبيت، وما إن صارت أسرتها بهذه الحال، صاروا يجهزون لها الزمزمة (أو المطارية) ويضعونها في حقيبتها مع تحذيرات شديدة للرجل من اللجوء لاستخدام الحنفية وكذلك دور المياه خلال الدرام محاولة تحفل ساعاته، خوفاً عليها من الأمراض البولية التي قد تنقل لها من ماء (ناتجة لأنه مصدر الجراثيم والميكروبات).

المعجب في الأمر، أنه كلما ذهبت إلى مرحلة جديدة بالدراسة تمكن أمامها القصة ذاتها، حتى في المدارس الأخرى التي انتقلت إليها بالمرحلت المتوسطة والإعدادية، فعلمت بذكرياتها بحيث خلقت لديها نظرة خوف وعلو وردة فعل يتوسطها قلق مفرط، مصحوبا بمحاولات غير مقبولة، إن أفكاراً أسبغية أخذت تغزو عقلها، جعلتها تتمتع من استمساك الحمام في أي مكان خارج بيت أهلها، وإذا اضطرت لذلك.



18

### قيامه شكسبيرية معاصرة



15

صيف المقهى الثقافي في لندن الفنان والمخرج المسرحي والباحث الأكاديمي الدكتور فاضل السوداني في أمسية ثقافية وفنية انضوت تحت عنوان العف والمفوض، قيامه شكسبيرية معاصرة وهي مستوحاة في غالبيتها من كتابه الموسم العف والمفوض المنظمة في مسرح شكسبير الذي صدر عن دار الثقافة والإعلام في الشارقة عام 2015. وقال الشاعر غزاد ناصر الذي أدار التذوق السنوي صاحب مسيرة فنية حافلة ومن الإجازات اختصارها، لكن للزمن أحكاما وللوث شرطا.

كما يؤيد ناصر إلى كتاب تقابل الفنون لإيتان سوريو الذي يستنتج من خلاله أن الفنون تتقابل، وتتجاوز، ويتسلل بعضها من البعض الأخر وأن سوريو قد استعمار عبارة من جكتور وهو يقول فيها الريح هي الريح كلها فضحتها سوريو إلى الفن هو الفنون كلها، ثم أشار إلى المحاور الرئيسية التي سيطرحت عنها المحاضر الذي حل ضيفا عزيزا بين أسدقائه.

### الشعر والسينما رقص

يقول ستيفان بوكيه، الذي هو كاتب وسيناريست وأفضل مؤلف مسرحي وشاعر، فضلا عن كونه ناقدًا سينمائيًا مجلة «فاتر السينيما» منذ فترة طويلة بالأس، وبعض الصدف السعيدة، شاهدت من جديد فيلم «انجد نسل» وأثارني فيه صوت يقول كنا تصعبا حركات في حين أنها كانت كلمات الشيء الذي جعلني أرى بأنه كان يجب أن يكون أكثر انصاتا عندما شاهدت الفيلم لأول مرة. كان يجب أن أنسى، أن أنسى وأفهم هذه الصيغة مما كان سيسوفز عن الكثير من الوقت، بدلا من ذلك، مثل أي شخص آخر، يلت سامعي هذه الجملة الأخرى: «في كل مرة ترى شاحنة وهي تمر بجانبك، فكر في أنها كلمات امرأة تمر، ولكن في المسق، والأن بعد أن استعنت إلى هذه العبارة، هنا على ضوء هذا الجملة الأخرى يحدث الشيء ذاته، ما هو بالضبط أوه حركة؟ لا، هو كلمات، لكن، هل الصبح صحيح؟ يحدث أن نعتقد بأنها كلمات، في حين هي حركة.

16



● سلافوي جيچك  
لا زال شيعويا

سلافوي جيچك فيلسوف وناقد ثقافي سوفييتي قدم مساهمات في النظرية السياسية، ونظرية التحليل النفسي، والسينما النظرية، وهو أحد كبار الباحثين في معهد علم الاجتماع بجامعة ليوبليانا. سنقرأ في كتابه «فلسفة الفوضى» ما هو مصير العالم عبر الاستعانة بكنز يمينو استاذ فخري في الاقتصاد في كلية لندن الجامعة عرف في كتابه «نظرية الألعاب مقدمة قصيرة جدا»، ما يوضح لنا القدر في لعبة الفوضى التي تضرب اطنابها في عالم اليوم.

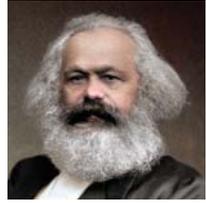
### ضد الفوضى مع اللعب

## كيف نشفي من حمى إنقاذ العالم؟

«المشاكل العالمية وثقافة الرأسمالية - ريتشارد اتش روبنيز» فهو يعكس أسماط الاستهلاك والتسويق في عصر الرأسمالية التي يتهمها أغلب فلاسفة عصرنا إنها المحرك المركزي في أزمة العالم في العصر الحالي المصعب، لكن تجارب بعض الدول المحسوبة على النظام الشيوعي المشهور بثوراته للثورة الثقافية في الستينيات والبعين وفتحهم وكوبا سبهر امين وآخرون» تضع الجميع في سبينة العالم التي توشك على الفرق، ولم يتبق سوى خيارين، إما فلسفة الفوضى التي يتزعمها سلافوي جيچك، وإما نظرية الألعاب التي يتخاخر الاقتصادي البريطاني كين يمينو في الجحولة من السقوط المندوي لأخلاقيات الخطاب الثقافي الكوني في الغرب والشرق معا في حالة استخدمها في اللعبة القائمة حالياً مع الفوضى فكرة اللعب التي استخدمها يمينو هي نتاج المقامرة لإرساء ملامح عالم ما بعد بشري. لأن جيچك في «فلسفة الفوضى» لا يعيد مفاعلة من العيار التقليدي إلا وفق مواصفات اللعب بين مجموعة قيم ومفاهيم بين الفلسفة وعلم الاجتماع في النظرية الماركسية الجديدة التي ورثها النظام الرأسمالي والشيوعي والاشتراكي وتشجيع اقتصاد السوق» بالعودة إلى ماركس «الماركسية الجديدة العمدة التي ماركس من أجل تخطي الماركسيات الراجحة سلامة كيلة» وفي كتاب سلافوي جيچك «فلسفة الفوضى» الذي هو عبارة عن جملة دراسات متفرقة لكنها ذات شأن عظيم تبدأ من المين والسودوية ولا تهتج حول الإطمار القومي للدولة



● إيمانويل كان



● ماركس ماركسيات راجحة

الحقيقة بمعرفته المختلفة. هو يريد أن يشرعها للفلسفة الهواة «أمثالي» هو ينظر للحقيقة التي تقترب من اللعب مع الفوضى، أي مع الأشياء الكبيرة كالوجود، الله، العالم، الأشياء الصغيرة كالأداء، والنوم والضحك والسعادة في اللحظات الحاسمة من عصر العقلانية المهود بالانقلابية. في مقدمة كتابه «البحث عن الحقيقة» يقول ستيفن من المهم في العصر الحديث، حيث تسير الحياة بوتيرة سريعة جدا في بعض الأحيان، أن نوفر مساحة في حياتنا للتفكير والتأمل في فرضياتنا وأفكارنا. ولعل الآن ستيفن يعلمنا بعض الطرق في فهم بعض أساليب الكبار من الفلسفة كجيجل، مع إن أعماله الفلسفية تثير بعض الدهشة، لكن أسلوبه الفلسفي معتد جداً، وهو يتناول الواقعية المقلقة والمنهج الجدلي، في حين أننا نرى عقدها التكنولوجي، وعلم النانو علم الأشياء الصغيرة. لم يعد مقبولاً تماماً التفكير بعقلية كعقلية جيجل، وحتى بعقلية ديغز الذي وضع العقل التآويلي في نهاية مطاف طريق فعل العالم اليوم إيجاد نمط جديد في العقل والتفكير، أي لا بد لنا من «التفكير بعد عصر ديغز» في قدرة الرأسمالية أن تقب وحدها مع الفلسفة كديريك ميرارو، لا سيما إننا نقرأ ما في كتاب «الرأسمالية في طريقها لتدمير نفسها» بآريك أرومازي بول فبراز «لعل المؤسسات الرأسمالية بخروج فلسفة الفوضى نحو مآلات واسعة بعد سلسلة التخفيضات المروعة للأجور، والإفلاس المتضاعف للمؤسسات البنكية العالمية. أما كتاب

### ● عبد الغفار الطوي

ولا يمكننا أن نفهم معنى اللعب مع الفلسفة إلا إذا عرفنا الحقيقة، عرف إن الفلسفة لا تلعب إلا مع الكبير من الأشياء، لنهل الأشياء الصغيرة، تفصل نحو ما نريد في تعاملنا مع هذين الكائنين في معرفة ما هي «الحقيقة»، التي بدأ الفلاسفة منذ افلاطون بالتحدث عن معانهاهم معها، ومناقشتها المثنية بضع تحفي المسكين في «فلسفة الأشياء الصغيرة» في تولقة الكتاب بعنوان فاضح الدلالة في كيف نشفي من حمى إنقاذ العالم؟ كان أول عهده عن الحقيقة، الحقيقة من كونها هادرة أن تميز بين الصغر والكبر» «محاورات افلاطون - فيدون» فإن الفلسفة لم تنظروا في العوم مع الفلسفة، سنوي لوجود الضحايا الكبرى كالكنوتونة، ولم يعترفوا بأن هناك الصغر، لأنهم حسبيو يساوي «قليل الشأن» والفلسفة اقتنعت ليعلمها مع الكبار من الفاهين باعتبارها تمثل حقيقة الوجود، ويعزى اليه ديغز الأجيال بالفلسفة نحو منحى اللعب مع الكبير بوصفه حقيقة، لكن نيتشه قلب الأجيال باللعب مع الضحايا الصغيرة، بقوله إن «الأشياء الصغيرة التي لا يهتبر لها أحد أجد أنا بذلك أسوء نفسي، لا سيما وانني منذركي اضطلع بالمهام الكبرى». ولعل ذلك هو عين الحقيقة التي تبحث عن الحقيقة من المادة بعد ستيفن أيضا بعض كتابه «الفلسفة للأشخاص المنشغلين كل شيء يجب أن تعرفه حقاً»

## انطلاق معرض «فيصل للكتاب» في مصر

وتواصل مع جميع الشرائح من جهة، أكد صاحب دار نشر «سبكترون» أن لدينا التزام أخلاقي في المشاركة بمعارض الكتاب، ويعتقد أن الكتاب لا يموت مهما ارتقت معدلات الطبعومات الكثرية من الكتب، فتمت ما نلتج على نشر وبيع للكتاب الذي هو غذاء الروح، لذلك قمنا بوضع تسعيرة منخفضة لأهم إصدارات الكتب، مشيراً إلى أن الأدار متخصصة ببيع الروايات الأدبية رغم أن دبايتها كانت في إصدار الكتب التراث الاسلامي، كما وكانت هناك فعاليات تتيح مصاحبة المعرض، والتعاطف مع جند جميع المبدعين والجاللات كافة، وشارك في الدورة الجديدة المعرض عدد من دور النشر تختلف الثقافات مثل الهلال العامة لتصور الثقافة، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، مسندوق التنمية لدار الكتب والوثائق الثقافية. وقال رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب الدكتور أحمد بهي الدين شارك الهيئة في هذه الدورة بأكثر من 2000 عنوان من إصداراتها في فروع الثقافة كافة، إلى جانب مشاركة مبادرة المعرفة والفن للجميع، التي تقدم الكتب بأسعار منخفضة تبدأ من جنيه واحد إلى 20 جنيهاً. ويصاحب المعرض برنامج ثقافي ويشترك به العديد من الفرق مثل كورال سلام، المراكز القومية لتعاطف الطفل، الثورة العامة للدار الكتابية - التبعين لبيئة العامة لتصور الثقافة، الإناش الأدبي، هيليت العامة للثقافة، الشعبية والاستعراضية، والإذاعة صالحة لتصندوق التنمية الثقافية. إلى جانب عدد من الورش الفنية المقدمة للطفل بشكل يومي في تمام الساعة.



● تشجيعاً للقراءة كانت أسعار الكتب متدنية

## خطاب النسق الثقافي

قرأها في كتب عن اللذة والجسد، وما سيهله إلى ذلك سوى فتح المجال الواسع للتخييل والأصباح عن خييات الأمل الحقيقية التي استخدم بها عند انتزاع الاعتراف حبيبه، لقد اتخذ من لعبته تلك طريقاً يضيء عنده الأصباح، ولذلك كان كبراً ما يقارن بين ميلور وزيبات فتياته اللاتي بغيرهن بنية الفهم والكشف وهذا ما ساعدته لكي يتلمس تلك الروح الفاعلة نحو الانطلاق والتحرر عند مارغريتا، التي وصفها أنها تجرؤ على فعل أي شيء، ومع ذلك هي عاقلة مثله تماماً وإبارة وثابتة وفاصلة شيقة وفي النوع الذي يرغب به، أن الكتابة من هذا التطلع جاء ثلثية لتداء الحضور للشخصية، التي اتخذها عينته لبحثه وهو ما يفرض فرضياته من خلال الجسد وتقلباته عن النص بما يتبع الفوض في اعماق الشخصيات، ولذلك كان يقدم وصفاً للحالات الجنسية بطريقة أكثر سرحاً وترميزاً وإدلالاً، في محاولة منه للتضيق على المعاني الهاربة أو المنقول عنها بصفة صريحة وهو في كل ذلك يعود بنا مناقشة تشاؤمية كافتكا، فيما طرح مكان لسرد تاريخه الجنسانية لتتخيف ومنها الوصول إلى أن إقامة لي علاقة حميمة، ليس لأنها بالضرورة تؤدي إلى السعادة بل لأنها ضرورية وأن الأساليب الشكائية والغيبة والتبليغ والرتابة تدفع لتخفيفها، وهو يصطاد وتمرداً ويصرق جسداً ويراقب صحتها ويحاول التعبير بكل جرأة عن كل ما يشغله من قضايا قابلة للعوم، وهو ما يفسر استنطاقه لإيزابيث حبيبه، التي أجها في وصديقتها بريغيتا في وقت واحد، وفي مكاشفة فاسية ما بين الثلاثة، سألتها عما الذي رغبت فيه سراً أكثر من أي شيء آخر، وما هو الشيء الذي لم تجرؤ على البوح به إلا لنفسها ولم تتعل بالشجاعة الكافية سردي في حياتها لتفسيدها وانتقل حدها لها؟ وهو في ذلك كان يحاول أن يقرأ ما اعترافها متى جراتها في البحث عن جسدها واستيعابها لربغياته، وكأنه جعلها عينه فخص عملية تثبت له الكثير من الأفكار التي

### ● رنا صباح خليل

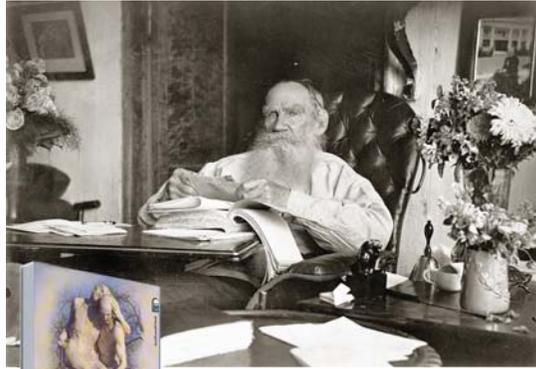
تضرب الصيغة السيميائية لالة عنوان رواية أستاذات الشهود فليبيب روث، وترجمة أسامة مزملجي، أداها مختبر التنظير السريدي، تفكيك ركيبتها النظرية ومدلولها العمري، رغم أنها عوت بوضع عن فوادها بعد تبنيتها ولفقة تيمنية ألتها جيسرا، حيث في أي عنوان لتضيق أريب، ولكن ما يفرس علينا نفسك العزوان جاء، فصيطل استجمام النص فهم ما غرض منه، وعليه فإنه يتكون من مقطع واحد في هذه الرواية جاء في أوله كلمة (استاذ)، التي أتت عليه صيغة اسم ووقت لن الرواية تعلم علم أو فن، وقد تقلدته هذا الشخصية العمورية في الرواية وهو فيليب كيبيل الأستاذ الجامعي للآداب في شمال نيويورك، الذي كان يدرس الأدب لطلابه متأثراً بقرانه الشائفة لكتاب كيرك كاردو (أر أم) الذي يوكو فيه قولها الأكتال التي لا تستطيع الذات العاقلة أن تفكر فيه أبداً وتمتد بتسهب اختياره للعب، يشكته السامائي وتوفه نحو المطلق، واختيار التواصل الفلسفي مع حوافر الإرسال والاستقبال، واختيار صدى الأخر في اختلاف الأجيال مع حافظ البوردي وعضاف الذنب المناسوي، أما لاد في العزوان التي هي لفظة (الشهود) واختار التخصيص يعلنا إلى كلية التلمذة والرغبة النفسية الشديدة والكمالية التي تدفع بالحواس إلى تلبية الإشباع المرغوز، وما يمكن تفكيكه من خلال ثنائيات الأولى مع هذا العزوان الإجابة، على إن هناك معرفة بدائية عن وضوح السطحي في ادخانتا عن الأشود وتنتمن (الرغبة، اللذة، الاستمطار، الجنس، الخبطة، الزواج، اللال، المرأة، اللذة) وهناك معرفة جديدة عن الشهود في ما سيبينه لنا ضمن الرواية. يبنى روث بزخه التحريرية على الخطاب الحسني مع الإنكاز إلى تحليل كل جزئية وصرفه، مما يجعله معاللا موضوعيا للشعور بالتمه والألم في الوقت نفسه، أي ما يتلفس الشعور ويتأثر بواطن النفس ومآلات نشوء الأحاسيس،



● رواية «أستاذات الشهود»

افكار

# يا لتلك التي هي أحسن!



• توستوي، السمو فوق الوجود

### • ياسين طه حافظ

ومثلما أحرجه ذلك، أشقاه افتداد حل. لقد حل فيه العاجز، أو أنه انتبه لجمال، لسحر في الاضاق الأولى. لكن سحيته اليه الكتيبة من دون أن يذري وارفضي احتياجها، التي هي احتياج عيش وأسباب بقا.

هنا نحن في البرزخ الصعب، أما أن نرفض العيش وفوائده ومخاطباتها، وأما أن نجد سبيلًا لتسامي، معتدات روحية، زهدًا في الحياة وما فيها وأنيًا عن التفاصيل اليومية.

هنا وجدت الوجودية فرصة وأوجدت المسيحية فرصة وأوجد الإسلام،

فاقترب لنا هو نافع وسليم وما يمنحه نسوءًا، وظل مع الحياة وظل إنسانًا حيا وتجنب ما يسيء للناس ولحياهم وحياته، نوح من الإخلاص المتوازن وهذه فرصة متسامحة يمكن أن يتمتع بها المتدينون وغير المتدينين في الفصلا والمتقين. الوصف القرآني وصف دقيق وجميل هم يتقون أي يخشون الله فيما يسيء للناس وللنفس والحياة المشكلة أساسا أن الانسان كائن ضعيف وهو بائس أمام القوى المتحركة بالكون والشراسة المتحركة بوجوده اليومي، والرغبة في السمو عن الوجود اليومي وظروف العيش ومطالبه، طموح لا يبدو الخيال الواقعي إلا بمدى تقاربت اإعادة لكن يظل محدودا، ومعروف تماما أن القشاعات، أو الرغبات العميقة التي تصبح معتدات، هذه لم تأت الانسان عنوا هو من غيرها، يظل ضعيفا وعاجزا ومحتاجا، ومتكسرا دون أمنيهة المعتدات، على أنواعها سياسية أو دينية أو فكرية، تتوعج في داخل الانسان وطاقة عمل ومطاقة دفاع ومطاقة مواصلة للوجود.

والتيهي المقصودة والدرابوش والزهاد إلى إيجاد ساعات طاهرة، بعيدا عن الوجود اليومي لدى العوام بعض أشاروا إلى ساعات اللطف والسحام والتقوى والتأني عن الكرم.

كان تلك التي ذكرناها محاولات خيرة لأن يجد الانسان لنفسه فرصة نسوا وفيها احتضت بالاعتقادية العلمية،

في كتاب جين كازيز «أهمية الأشياء» يرد: «فكر توستوي في السمو فوق الوجود المادي على أنه ضرورة مطلقة». هذا التفكير حصل طبعيا قبل تحوله. لم يكن يؤمن بالاله ولا بالحياة بعد الموت، ومع هذا التفكير أدرك أن ليست لديه القدرة الفعلية على تحقيق السمو فوق الوجود المادي، أراه فترة حرج صعبة لاتخاذ قرار إذا لم تحدث انعطافة تغير المشهد وتمنحه رؤية ثانية.

فكره، إذا، لا يمكن أن تكون حياته طيبة وهو يعيش في عالم متدن ولا يستطيع السمو على ذلك العالم.

**شَيْفِ المَقهى الثقافي في لندن الضأن والمخرج المسرحي والباحث الأكاديمي الدكتور فاضل السوداني في أسبعية ثقافية وفتية انصوت تحت عنوان «العنف والفوضى.. قيامة شكسبيرية معاصرة»، وهي مستوحاة في غالبيتها من كتابه الموسوم «العنف والفوضى المنظمة في مسرح شكسبير، الذي صدر عن دار الثقافة والاعلام في الشارقة عام 2015.**



• انار السوداني سؤالا مهمًا مفاده، لماذا شكسبير معاصرة؟

## قيامه شكسبيرية معاصرة

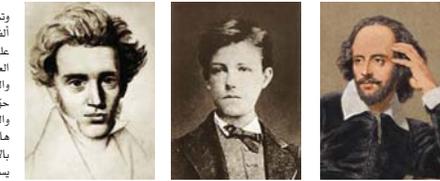
### • عدنان حسين أحمد

وقال الشاعر عدنان ناصر الذي أدار الندوة إن السوادني صاحب سيرة فنية حافلة ومن الإحاف اختصاصه، لكن لئلا من أكاما ولوقت شروطا، كما نوه ناصر إلى كتاب تقابل الفنون لإيجان سويدي الذي يستجيب من خلاله أن الفنون تتقابل، وتتجاوز، ويهمل بعضها من البعض الآخر وأن سويدي قد استفاد من فكره هوغو يقول فيها الريح في البرياح كلها، فقولها سويدي إلى الفن هو الفنون كلها، ثم أشار إلى المحاور الرئيسة التي سبغت عنها المحاضر الذي حل ضيفا عزيزا، بين أسدقائه، الذين لم يلق بعضهم منذ ثلاثين أو أربعين سنة.

أسد المحرر السينمائي علي رفيع مطلقا جملا من مسرحية العنقة والجيران التي ظهر فيها السوداني متلا يجسد دور محمود ابن العولة وقد بدأ متعنا جدا وفادرا على شد انتباه المتلقي وقد غنته وانتباهه علما بأن فاضل السوداني قد اشترك بديد من المسرحيات مثل البيوتسوفة والمعادون والطريق وعرس الدم والخراية والفنون قبل أن يحمل صمما ترأه ويتوجه صوب بلغاريا، ليواصل دراسته العليا ويحصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه من أكاديمية الفنون في جامعة صوفيا قبل أن يستقر به المقام في كويتها عن وكجز حياته لاجتماع المسرح والبحث الأكاديمي في الفن المسرحي على وجه التحديد، كما سلّمه الدكتور خالد أمين، وهو أستاذ الأدب الإنجليزي في جامعة عبد الملك السعدي ورئيس المركز الدولي لدراسات الفرجة في المغرب

في مداخلة قيمة وصف فيها كتاب «العنف والفوضى المنظمة في مسرح شكسبير لفاضل السوداني» بأنه من أبرز الكتابات المعاصرة حول شكسبير، إذ حارل أن برصد مجموعة من الحالات والواقف والمشهد في مختلف نصوص شكسبير وبعلاها بطريقة فنية وفلسفية متكثتا من التويل في مباحث التصور والشخصيات الشكسبيرية.

استهل الدكتور فاضل السوداني محاضرتة بالحديث عن مسرحية النخلة والجيران، التي عرض المخرج علي رفيع مطلقا منها ليعيد الحاضرين علما بأن السوداني قد بدأ حياته الفنية، ممثلا إضافة إلى اهتماماته الأخرى في الشعر والنقد الأدبي قبل أن يختص بالإخراج والبحث الأكاديمي الرصين كانت فرقة المسرح الفني الحديث في أوائل السبعينات في أوغ نضجها الفني والفكري وكانت ملتزمة بقضايا الشعب، وقد جمعت الفرقة في حبه أناسا من صفوة المجتمع الفني في العراق وكانوا يتحملون تكاليف العروض المسرحية في بعض الأحيان، كانت الجهات الأمنية، بحسب السوداني، ترعج أعضاء الفرقة المسرحية، وكان بعض العناصر الأمنية يحضرون العروض المسرحية ويتمشون بكلام بني، على المثلات الرثعات أمثال زينب ونهاده الرماح وفوزية عارف وغيرهن الكثير ممن تعرضن للاهانة، وهن واضنا على خشبة المسرح التي يقطنها إلى حد العمادة في عام 2011 عاد السوداني إلى البلاد بعد مرور 35 عاما من الغربة والعيش في المنفى الأوروبية وحيثما ذهب إلى مبنى الفرقة وجده قد تعول إلى مكب للفتيات، فانخرط بيهاء حار ما أتم بهذا المكان الذي يبعثه الفنان والثقاف في أضعت



• وليام شكسبير، رابمو، وأوفيليا، كيركيغارد

في أو واحد، فالدكتورون يجونه لأنه يقدم لهم كل وسائل التذويب، ويكرهونه لأنه يكشف هلاخ العفاة والسبدين وينهب السوداني أبعد من ذلك حينما يعتقد بأن شكسبير قد أعاد كتابة التاريخ بروية معاصرة، يرى السوداني بأن ريتشارد الثالث يشبه كل الذين تعرفهم من العفاة والمستبدين وخلال الستين التي حكم فيها إنكسترا حوفا إلى كابوس مرعب، كان يقبل فيه أي شخص على مزاجه السوداني وكان يقتل من يجهه لكي يرسله إلى السماء، حتى لا يشقى كثيرا وأ بحجة أنه يصلح إلى السماء، أكثر مما يصلح إلى الأرض وكان يعتمد على الظنون وليس على الحقائق، وبالتنتيجة استطاع شكسبير وريتشارد الثالث أن يبنيا دولة العنت والارهاب، انطلاقا من قانونهم الأخلاقي وليس من قوانين الأخلاق العامة التي يستهينها كيركيغارد الإترام الذاتي عند البطال، إن الاسترقاق بالمعاصرة الشكسبيرية قد، جاء نتيجة لفرته الصفة في الدول التي اعاققا توقف السوداني عن موضوع شكسبير وفيرنيا الذات عند الفدي مكيت ووصفا بأنها أنشئ الأنشئ، التي تستطيع الهيمنة على كل شيء، وليس الوصول إلى السلطة فقط وهنا تتمثل سميتها وتكاملها الأنشوي في السيطرة على كل شيء، يسعى السوداني لأن يعرب مفهوم السلطة على عدد غير قليل من الشخصيات من بينها أوفيليا التي قالت: أرمعون ألف آخ بجموع جهيم من يساوروا مقدار حتى أنا. ترى كيف يستطيع هاملت أن يلفها، وهو الذي يسعى إلى أن ينفذ النظام المتأراكي من الفساد لكنه سبب ترده لم يستطع أن ينفذ نفسه ولا أن يخضن التدمارك في الفساد، لأن هناك شيئا عفا في هذا البلد، يتوقف السوداني عند قصيدة أوفيليا التي كتبها رامبو

وترجمها كاطم جهاد ترجمة جيدة فيها قول، منذ أنف عام وأوفيليا الحريضة، تخطر شيخا أبيض على النهر الطويل المودود، منذ أنف عام وجسونا العذب، يهيم بأغنيها لتسليم المباد، إنك السماء حزها رامبو إلى ثلاثة أشياء وهي السماء، والحب والحرية، وحيما يلتقي الحب والحرة تتولد طاقة هائلة جدا بينما تعيش في دور العجالة المملوءة بالأس.

يستعمل شكسبير التشبيه والاستعارة وكل ما يخص اللغة الأبية، كما يوظف مظهر الطبيعة التي تعبر عن وداخل الأبطال فيعد مثل ذلكن ترى صواا الشكسبيرية، وعندنا نقرأ مسرحيات شكسبير، فيجب ألا نقرأها كمتصوص أدبية وإنما كمتصوص صبرية وأن نبحث في تلافيف الجملة الواحدة حتى نصل إلى الوعي البصري وهو الأساس فيها لغرض المسرحي وليس للقرأة وعلى الرغم من أن العرض مسرحية هاملت وشهرتها العالمية إلا أن درابين دين شكسبير، يقول إن استعمال الكثير من الوصف والتشبيه والاستعارة مما أضفى إلى نغصوس العنت، بينما يصف السوادني ضد هذا الرأي ويعتقد بأن رادون بقرا شكسبير قرأة أدبية وهي سر قرأة صبرية لها علاقة بالعرض المسرحي أكثر من علاقته بالوصف، ويذهب السوداني إلى أن شكسبير يهدف بعرض مشرويه ويمتلك ما حقيقته داخلية ليس من السهل تفكيكها ويجب على الباحث أن يمتلك الوعي والتركيب العميق حتى يستطيع العناد الحقيقية للقيمة الذاتية التي ميزته من معاصريه يدعو السوداني المحضون أن يشرؤوا مكيت عندما يحاضر الأعداء وهو يعتقد خالد لا يوت حسبيا قاته الساحرات فيسال الخادم عن الأصوات فيرد عليه، لقد ماتت الملكة عندها يقول: غدا وغدا وغدا، كل غد يرخ بذهد العطن الحقيمة بوسا إثر يوم، حتى المذبح الأخير من الزمن المكوب، وإذا كل أماسيتا قد أثارت لعنم المساكين، الطريق إلى الموت والتراب إلى أن يقول في النهاية: لا انطفيئ يا شعرة وجيرة، ما الحياة إلا ظل يهيم، مثل مسكين يتختر ويتمشيط ساعة على المسرح، لا يسمعه أحد، إنها حكاية يحكيها مهن، ملوها الصخب والغفاد، ولا تعني أي الفسد، واعتبرها السوادني التقسيم الأخيرة لكيت وشكسبير على حد سواء.

• لقطة من عرض مسرحية العنقة

• لقطة من عرض مسرحية النخلة والجيران



عن الطائر

## وفاة طرزان العراقي بعيداً عن الأدغال

على حمود الحسن

غادر عالمنا الفاني، مؤخرًا، مهدي عبد الصاحب عن عمر ناهز الـ (90) عامًا، الذي أنتج وأخرج ومثل أول فيلم عن طرزان محلي في تاريخ السينما العراقية، إذ توفي إثر حادث مؤسف بعيداً عن الوجوه والادغال وشيئته الأثيرة. وأصل الحكاية أن البغداديين شاهدوا أفلام طرزان في أربعينيات القرن الماضي، فانهروا بها وهافتوا على رؤيتها، وكادتهم يومئذ راحو يستحضرن هذه الشخصية في مجاسهم وأماكن معلم، فاطلقوا على السريع الذي يشلق الحيوان والتخيل بصفة اسم طرزان، وعلى التحيف المشاكس الذي يطنقها وهناك شبيبة تيمناً بقرته المشاكسة، وقد الأطلال والفتيان هذه الشخصية الوحشية، متعجبين من قدرته على التفرد بين الأشجار، ممسكا بجبل مضطرب بصفه ورشاقة، حاملا سكيناً ربح قامة، وهو يصرخ بين الفينة والأخرى سرخته المعروفة (أيا)، التي أعزم بها الكبار قبل الصغار، حتى تحولت إلى وسيلة لتثبيته وشفرة للتواصل بين الأصدقاء في المناطق الشبية.

تسابقت شركات الإنتاج العالمية لتقديم أفلام عن طرزان ومغامراته في جميع أرجاء المعمورة، وينسخ قومية، فكان طرزان أميركا وإيطاليا وفرنسيا وهنديا، وقتها اشتعلت الفيرة العراقية في وجدان عشاق

السينما البغداديين، وراحوا يتسائلون لا لا يكون لدينا طرزان عراقي، هل الأمريكيون والهنود أفضل منا؟ يومئذ بأدر متمدد

المواهب مهدي عبد الصاحب (مهدي كجك) المرم بالسنيما إلى إنتاج وأخرج فيلم عراقي خاص عن طرزان، يمثل فيه هو وأصدقائه

من محلة باب الشيخ وما جوارها، معتمدا على خبرته في التصوير والفيوتاج التي اكتسبها، في خلال عمله في التوجيه الفني، الذي ينتج أفلاما نموية وترفيهية للتيه، وهكذا دخل عالم الإخراج والإنتاج لأول فيلم مغامرات

عراقي في بداية ستينيات القرن الماضي، وبعد إكماله عرضه في ورشة تصليح السيارات التي يديرها مقابل عشرة طويس، تواجد الناس

لرؤية طرزان، فهدأ صبت الصاح مهدي في الصوبين (كرخ ورسافة)، واحتشد الشباب والأطفال، وهم ينتظرون في طوابير، لا سيما في أيام الأعياد، وكانت مئة الحاج مهدي

تنتسج بجلوسه على كرسي امام الورشة (الصالة)، يخبر الجميع بأن طرزان الذي شاهدتموه يصارع الوحوش ويجتدل الأشجار

هو أنا ولا أحد بصدق. واجهت الحاج مهدي مشكلات طريفية في إنتاجه الفيلم، منها، انه لم يجد شبيبة مناسبة لتتكون رقيقة طرزان، فعمم الشواحي في سوق الغزل وكعبة غير مبردة، وكانت المشكلة

الخطير، هي طلب العمل الذي زودهم بسيارة جيب للتصوير المشلالات والغابات في شمال العراق، وفي ادغال الحدائق الملكية في الاعظمية، بزيادة عدد مشاهد

المبارك وتعددا البيوكسات، ولاحق المخرج سوي الاستجابة، وكان المنتج يتحال على أحد افراد العصابة بالفرص بسبب وبلا سبب، ربما لأنه يظلمه دنيا عجز عن سداه.

تجح الفيلم وتداول الناس أخباره وتحول الحاج مهدي إلى أيقونة في رصافة بغداد وكرخا، وكان الأطفال يتعدونه بصراحة طرزان الشهيرة (أيا)، وأطلق طرب المربعات الشهير حسن مسكة اغنيته التي انتشرت في بغداد والمحافظات. طرزان هو الشادي صديقه. طرزان.. يصمد النخلة برفقة طرزان، يسبح بالتهر طرزان، يضرب التمساح كلسه طرزان... روح الحاج مهدي بقدر أسماه للناس وأجبال من الأطفال الذين أجوبوا وهم، وقد أخرجوني في لقاء مطول - استلكت منه مادة العمود - أجريته معه برفقة المصور الأعلامه في بغداد العام 2016، يعلم سينمات خاصة بالأطفال والبالغهم في بغداد والمحافظات.

يقول ستيفان بوكيه، الذي هو كاتب وسيناريست وراقص ومؤلف مسرحي وشاعر فضلا عن كونه ناقدا سينمائيًا لمجلة «فانتازيا السينما» منذ فترة طويلة، بالأس، ويمضض الصفحة السعيدة، شاهدت من جديد فيلم «أجد نثسك» للمخرج جان لوك غودار. وأثارني فيه صوت يقول، كنا نحسبها حركات في حين أنها كانت كلمات. الشيء الذي جعلني أرى بأنه كان يجب أن أكون أكثر انصاتا عندما شاهدت الفيلم لأول مرة.



• نثالي ياي في مشهد من فيلم «أجد نثسك».

## الشعر والسينما رقص

• ستيفان بوكي

• ترجمة: ميارك حسني

كان يجب أن أنصت، أن أنصت وأفهم هذه الصيغة. مما كان سيوفر على الكثير من الوقت، بدلًا من ذلك، مثل أي شخصٍ آخر، يلت مسامعي هذه الجملة

الأخرى، في كل مرة ترى شاحنة وهي تمر بجانيك، فكر في أنها كلمات امرأة أمة تر، ولكن في العمق، والأ ن بعد أن استمعت إلى هذه العبارة، هنا على ضوء هذا

الجملة الأخرى يحدث الشيء ذاته، ما هو بالضبط؟ أحو حركة؟ لا، هو كلمات، لكن، ما هو العكس صحيح؟ يحدث أن نعتقد بأنها كلمات، في حين هي حركة.

نعم العكس أيضا صحيح، ينبع فشق القلب خزاء الحركة هنا تنف على تعريف فعال للشعر، يقال بأن (الشعر يهيم باللفظ)، لا هو يهيم (بالإيماء، أكثر منه بالعبارة).

هل هناك علاقة بين السينما والشعر؟ نعم، على الأرجح في هذه منطقتة الاتصال حيث يمكن ويجب على اللغة والحركة أن تتعلما من بعضهما البعض. أعتقد أنني يمكننا أن نطلق على العلاقة بين

السينما والشعر وصف رافضا هذا الفضاء المسامي حيث تميل الكلمة والحركة إلى التمازج.

حاول الشاعر والمخرج السينمائي بالو بارزوليني أن يجد ما هيبة سينما الشعر بالنسبة له، لكني لا أعتقد أنه قد وجد. الشعر السينمائي على الإطلاق أعتقد أن هذا يعني أن مكان الشعر بالنسبة له يوجد في

الأمم الأولى، منذ البداية ومع ذلك، إذا كانت سينما نوع من طرائق للكلام، فإن شعره هو نوع جيد من طرائق المشي، أي مشاهدة الرجل وهو يرمح بشكل

جيد، الفيلسوف الأمريكي ستانلي كافيل لكوميديا الزواج للمرة الثانية، هو قوله أن السينما بمعناها الضيق (الإطار، والمونتاج، وما إلى ذلك) لا تهم، ولكن فقط الطريقة التي تتعامل بها الأجساد

الاتحاد يسمى ويليامز في الجزء الأخير من عمله، حركة اتحاد الأضداد هذه الرقص.

تشول مارغريت دوراس ما يفيد بأن تلافي الشريط الصوتي (السينما) مع الشريط الصوتي (الأدب) مما يجعل الفيلم نهائيا وكاملا في ذات الأثناء، وتقوم

بدمج الأضداد أو تمشي أو تستلقي أو تتساق وتقوم بالشركات التي هي محاولة الاتصال (المداعة، المنقاة) بين الحركة والكلمات. أنا أؤمن بالحركة (أو

الجمود الذي هو لحظة الاستراحة) والكلام (أو الصمت الذي هو لحظة الاستراحة). مع مراعاة ما يقتضيه

اختلاف الحال، ويتطرق هذا على العديد من صناعات الأفلام، كرسام، ريفيت، رومير، تار، فان سانت، باربانوف، هونغ سانغ سو وبالطبع

كثيرون آخرون. إنها دائما مسألة العثور على اللحظة التي تصل فيها الأمر إلى (إلى حد ما)

وهذا يعني لحظة الوحدة المحققة حيث يتم التوفيق بين الحركة والكلمة (المصالحة) كما في النهاية الراضة لمحنة وصلية (فيلم دانهال خوي وجان ميشيل ستراوب) التي تشهد الحركات والكلمات بنفس المهارة العرفية.

النسبة للمخرج جاك ريفيت، نموذج الكلام هو المسرح وليس الشعر، هل يغير هذا شيئا في حركات الجسم في أفلامه؟ حسدي نوعم أجساد ريفيت أكثر سبات، إلى الأمام الحركات الطفولية (تراجيكية)

كما أنها أكثر ميل إلى الصنع الكلامية السحرية (الكلام كثيرا) لأن هدفها هو الوحدة التصالحية للعبة، هل هو الشعر والسينما، لا هو الشعر والسينما، فطلما لا تكون علامة العطف (أو ه) التي تشبه

القطرات الموسيقية الأولى لراول فوييه (1660-1710) الكتابية بسيدة هي مثل الرقص بالمصمم لتحقيق توفيقا عنوانه حركة - كلمة.

عن فانتازيا السينما، عدد 803،

تشرين الثاني 2023



• المخرج الفرنسي جان لوك غودار

على نفسها (الجلوس، الوقوف، التواجد بعيدا، قريبا). ليتولوا ما يجب عليهم قوله. إنهم يسعون، وضًا لكافيل، إلى وضع أنفسهم في موقف يسمح لهم

بقول نوع الزواج (أعادة الزواج).

من بين رواد تيار الفلسفة المتعالية (إيمرسون في المقام الأول) الذين يستمد منهم كافييل الإلهام، يعتبر الزواج فكرة أساسية تندرج تحت وحدتها

جميع العلاقات المعقدة للغاية داخل العالم. فالشاعر الأمريكي ويليام كارولس ويليامز (الشاعر

من مدينة بارتسون)، والذي تأثر أيضا بإيمرسون، كان يردد دائما بأن الشعر يبحث عن شروط إمكانية الزواج الجديد، والتداخل المتبادل. الزواج هو اتحاد الأضداد بالرغم أنهم يظلون متضادين أثناء هذا

## الموت الذي لم يعد يحرك فينا ساكنا

• دعد ديب

لأن صوت الحياة أقوى نستمر رغم ما مررنا وحوطنا من كوارث وليس آخرها بدم الحمر الذي يجري في

غزة، غير أن المفارقة بين أن يكون البعض مجاورا ومسيبا في جيم الموت وتستمر حياتهم على مقربة بكل الدعة

والهنازة والمتع مياهاج الطبيعية، هذا موضوع فيلم (The Zone Of In-terest) منظمة الانعام من إنتاج

مشرك بين بريطانيا وبلندا وأخرج جوناثان جيليزر. الفنتس عن رواية

مارتن أميس وقد حاز مؤخرا على جائزة الأوسكار لعام 2024 لأفضل

فيلم أجنبي وأفضل صوت، وهو أيضا الفائز في العام السابق ب الجائزة الكبرى وجائزة الاتحاد الدولي للثقافة

فبيريبي مهرجان كان السينمائي، بأسلوب مختلف عما تم تصويره سابقا

لمسكرات الموت حيث تقيم أسرة قائد مسكرات أوشفيتز - الثالث النازي (روولف هوس)، وزوجته (هيدويغ)

وأطفاله الخمسة وكلهم في منمنقة أشبه بالجنة حيث الأشجار والظلمة والمنزلة والمسبح والبيت الواسع الأنيق والخادسات اللواتي يتحركن في كل مكان لتلبية احتياجات الأسرة

وصرنا للبيئة وهو إلى ذلك غير متهيأ بأي شعور إنساني تجاه الحياة التي تباد، لم يخطف عنهم سوى موقف أم

الزوجة فهي على الرغم من تفكيرها المتعصرى تجاه اليهود إلا أنها لم تستطع الاستمرار في مكان تعيق به

رائحة الموت وصيغ العذاب الخنوق، كما لعبت الموسيقى التصويرية دوراً هاماً في الإحالة إلى صراخ الضحايا

المتكروم، إذ كانت مزيج من أصوات الطبيعة المهمة والأصين الخافت وطلقات الرصاص التي تردد من وقت

لآخر لمحرر العمل يتخطف الهولوكوست المتكرب بأحدية واليسة الضحايا الباقية

والشاهدة على جريمة حصلت ذات جور كافر. يقول المخرج في تصريحه للمصاحبة إن الفيلم ليس من أجل

الإنسافة للعلاقة الحميمة التي تربط القائد بأولاده والعتان الفاسر الذي يعطيهم به وخاصة البنت التي تسير

في نومها، حياة هائلة لأسرة تعيش في ذلك البيت، البيت المحاذي للمعسكر.

وعلى الرغم أن الفيلم لا يصور أبداً المسكرك من داخله، ولا المآسي التي تعصف

بجذائه، وإنما يرصد حالة التعامل والاملازمة التي تستطع أن تعيشها أسرة بجانب الموت القريب في

مسكرك الإزادة الذي مات فيه أكثر من مليون شخص في أقل من خمس سنوات

في مدينة أشفنتشم البولندية عام 1943 - 44، هي من تحفيز الذاكرة على استدعاء الألم والحساسية البشرية

الظلم الذي وقع على أناس أبرياء، وتذكير بما وفر بالذاكرة الإنسانية من جرائم الإبادة العنصرية، يستنتج عن

من خلال حوارية القائد المتعالي عن أسلوب التخلص من الأعداء الزائدة

من قوافل البشر القادمين إلى المعسكر بالحرقه ما بالغاز، وأنها أقل كلفة



• مشهد من فيلم «منطقة الاهتمام» (2023)

غزة هو أقرار بواقع نراه يتجدد يوماً رغم ما تعرض له المخرج المذكور من مصابقات هذا التصريح.

وربما استنبط من الوقت الحاضر فتحنا كلنا والعالم زرى الهولوكوست القسطيني يحدث أمنا من غير عتبة إعادة

منظمة تناقشها الضفائيات يوماً ومع ذلك يستمر كل منا وكل العالم

بعبائة الضفائيات يتزعج من هذا الموضع ويسمع التفاصيل عما يحدث بسبب من سيطرة التفتاة

اليوم في فلسطين، وجاء مسرحية توظف الاملازمة بكل شيء. استلمح الفيلم

أن يتجاوز الأعمال الفنية المشككة للاضفاه والمظلمة، التي مورست على اليهود في المرحلة النازية والتسويق

الهوليوودي المحرر لها والتي أعرفت السينما بها للتغلب على ما يحدث

اليوم في فلسطين، وجاء مسرحية توظف الضفائر الإنسانية المستكين تتجاهل

الاهتمام بقضايا الإنسان والكبير بمكائلي، هي خلفية هذه الأعمال تبدو بكل وضوح أزواجية المعايير في تزيير أو أدانة العنف والموت الذي يلك

ويضاحيا الألس أسلافهم فتنة اليوم، ومظلوم الماضي ظلام الحاضر فكيف يتفق ذلك مع هذا؟ وهل الهولوكوست الماضي يبرز محارق



• المخرج البريطاني جوناثان جيليزر

# إعادة كتابة التاريخ تلفزيونياً

كنت، ويشكل مبكر في حياتي، شغوفاً بالقراءة. أقرأ بينهم شديد كل أنواع الكتب التي أعثر عليها. في تلك الأيام البعيدة، وأنا في الرابع الإجماعي، عثرت في أحد رفوف (المكتبة الحسينية) في مدينتي السماوة، على كتاب صغير الحجم بعنوان (قلعة الموت) لا أتذكر حالا اسم كاتبه، لكنني ظننت أنه قصة مغامرات بوليسية. فهناك (قلعة) حيث الأسوار، وأيضاً (الموت) حيث التحديات والمطاردات! فمثل أبناء جبلي كنت مسكوناً. وما زلت. بقتصص أجاثا كريستي، وللمفارقة أن رواية لي صدرت عام 2022، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، في القاهرة، عنوانها (جريمة لم تكتبها أجاثا كريستي).



### العظم وأخريين

وهكذا فإن ذلك الكتب الصغير عن الحشاشين وقلمهم الغامضة كان حافظاً كبيراً لي، ومفتاحاً لباب من المعرفة ربما ظل موصداً لولا عثوري عليه. عثرته حالياً في عدة قنوات تلفزيونية، ضمن موسم شهر رمضان، مسلس (الحشاشين) إنتاج الشركة المتعددة للخدمات الإعلامية المصرية، من تأليف شخصيات مرموقة في تلك المرحلة، وقادته ذلك إلى البحث عن مصادر أولى، لتأليف ليس هذه الفقرة وحدها، بل والعديد من الفرق والجماعات الإسلامية، التي عارضت الظلم والظلمين ودعت للعائلة الاجتماعية، وبمعتها حمل السلاح بوجه الأنظمة القمعية. فكتبه عن ثغرات في العمل، وكشف مقدمات تاريخية وعدم دقة في الأحداث قد يكون وقع فيها بعد العمل لتأنيدهم متميزاً في طريقة تصويره، وبناؤه ديكراته واختيار أماكن تصوير تاريخية في ثلاث قارات، حسب تصريحات مخرج العمل، في دول منها مصر، لبنان، سوريا، المغرب، مالطا وكازاخستان، حيث القلاع التي بناها الحشاشين وجماعة الإخوان المسلمين، كما تزيد أهمية أحياء ترتبط بشركة الإنتاج وهناك العديد من الأجيال التي تشبه بالمسلسل من ناحية الإنتاج والأسلوب المتميز في الإخراج ومستوى التمثيل وتجسيد الشخصيات. المعروف أن هناك العديد من المانجات التي شاركت جماعة الحشاشين،

### يوسف أبو الفروز

مع قراءة أول الصفحات، من ذلك الكتاب، الذي ظننت قصة بوليسية، جعلني أعيد قراءة العنوان من جديد لأفهم أن الناشر ارتكب خطأ إملائياً وأتني قرأته وفهمته بشكل خاطئ، فالمعروف يجب أن يكون (قلعة الموت). يومها عثرت على حسن الصباح وفرقة الحشاشين كفرقة إسلامية باطنية، اشتهرت بتنفيذ عمليات اغتالات شخصيات مرموقة في تلك المرحلة، وقادته ذلك إلى البحث عن مصادر أولى، لتأليف ليس هذه الفقرة وحدها، بل والعديد من الفرق والجماعات الإسلامية، التي عارضت الظلم والظلمين ودعت للعائلة الاجتماعية، وبمعتها حمل السلاح بوجه الأنظمة القمعية. فكتبه عن ثغرات في العمل، وكشف مقدمات تاريخية وعدم دقة في الأحداث قد يكون وقع فيها بعد العمل لتأنيدهم متميزاً في طريقة تصويره، وبناؤه ديكراته واختيار أماكن تصوير تاريخية في ثلاث قارات، حسب تصريحات مخرج العمل، في دول منها مصر، لبنان، سوريا، المغرب، مالطا وكازاخستان، حيث القلاع التي بناها الحشاشين وجماعة الإخوان المسلمين، كما تزيد أهمية أحياء ترتبط بشركة الإنتاج وهناك العديد من الأجيال التي تشبه بالمسلسل من ناحية الإنتاج والأسلوب المتميز في الإخراج ومستوى التمثيل وتجسيد الشخصيات. المعروف أن هناك العديد من المانجات التي شاركت جماعة الحشاشين،

مخدر الحشيشة لتجنيد الأجيال، وطرخوا تفسيرات أخرى لاسم، منها اضطرابهم لأكل حشيش الأرض، ليتقوا على قيد الحياة، حين حاصرهم جيوش السلطنة وأخريين وجذبوا في السلسل، ما سموه، الربط التسمي بين فرقة الحشاشين وجماعة الإخوان المسلمين، كما تزيد أهمية أحياء ترتبط بشركة الإنتاج وهناك العديد من الأجيال التي تشبه بالمسلسل من ناحية الإنتاج والأسلوب المتميز في الإخراج ومستوى التمثيل وتجسيد الشخصيات. المعروف أن هناك العديد من المانجات التي شاركت جماعة الحشاشين،

على يد خصومهم، كما يشير إلى ذلك الدكتور محمود إسماعيل، فإن أغلب ما وصلنا عن الحركات المعارضة كان مزيفاً ومشوهاً وفيه الكثير من الافتراءات وعدم الدقة، فالتاريخ كتبه مؤرخو الملوك، على حد قول منسوب لابن عربي،.. هكذا فإن كل ما وصلنا عن الخوارج، القرامطة، المرجة ومتهم الحشاشين، وغيرهم من الفرق والجماعات، لم يكن دقيقاً وحمل وجهات نظر القوى الحاكمة وهذا معناه أن الحكاية التي يقدمها مسلسل الحشاشين، استندت إلى مصادر أساساً غير دقيقة، وتحصل الكثير من الجدل، لا يبيب عن باقي كتابع وفازي، لأن مسلسل الحشاشين التلفزيوني، ليس فيلمًا وثائقيًا، بل يقدم قصة خيالية، تحمل إجهاد فريق العمل، كاتب ومخرج، في خلق شخصيات درامية وأحداث تنفع في خلق التشويق لجذب المشاهدين للتمتع، لكن خطورة الأمر تكمن في أن المسلسلات التلفزيونية التي تتناول أحداثاً تاريخية، تسهم في إعادة كتابة التاريخ من خلال الرؤية السياسية والوطنية لمنتج العمل والتاجر الإيطالي ماركو بولو (1254-1324)، الذي يعتبر أول من كتب عنهم في القرن الثالث عشر الميلادي وأطلق لقب (شيخ الجبل) على حسن الصباح في كتابه (رحلات ماركو بولو)، ولكن روايته استندت إلى السماع ولم يلتصقهم ولم يقرأهم، فروايتهم عنهم أساساً غير دقيقة وغير متصفة إلى حد ما. وما أن كتب الحركات المعارضة في تاريخ الإسلام عموماً أحرقت وأبيدت الكثير من الشهادات، ولا يخرج مسلسل

الحشاشين عن هذا المنحى. في البال ما حصل قبل سنوات ليست بعيدة، حين وجدت نفسي طرفاً في نقاش حول شخصية صلاح الدين الأيوبي في رواتي (تحت سماء القطب) صدرت عام 2010 من دار مؤرخياني في أربيل، إحدى خصائص الرواية، وهو مدرس تاريخ، عرض صلاح الدين كونه قائداً إسلامياً، طائفياً، ورجال مخابراته (النجاسيين) يحسون أنفاس معارضية، أيضاً قُسمت بهم سجونته، وأخرق المكتبة القامضية التي مصر، تديراً مكتبة دار المصادر تعوي أمهات الكتب وعشرات الوثائق والمخطوطات المهمة، وأيضاً أمر بقتل المفكر أبو الفتوح الشهرزوري، بناءً على مطالبة فتها، حلب الذين وجدوه يفتكر بشكل منتصف فاتهموه بتبني أفكار القرامطة، وكان العالم الزاهد تبني مذهب الإشراق الذي يقوم في جعلته على أن مصدر الوثائق هو لوقور، محاولاً تفسير الوجود ونشأة الكون والإنسان يذكر أن الشهرزوري القتل، إسماعيل القمعية، وكان في شبابه داعية للفرقة النورية، التي حمل سن الصبح، الذي فشلت محاولته لاعتقال صلاح الدين الأيوبي قرب مدينة حلب وسكنه فدأنيته من قتل العديد من الأمراء، ولكن صلاح الدين نفسه لم يصب سوى بجرح بسيطة بفضل الدروع التي ارتدىها في ذلك النقاش، عن صلاح الدين الأيوبي، اغرض على وجهات نظري أحد المحاضرين، وحين سألته عن مصدر معلوماته، قال بثقة المسلسل التلفزيوني.

## كاميرات المرور الذكية.. قلق من تضاعف مبالغ الغرامات



نسبة الحوادث المرورية انخفضت نحو 90 بالمئة

### يقعاد: ثورة محمد

متنظم، وفي الطرق الخارجية لا أحد من السائقين يتجاوز السرعة المحددة، كما يجازي لقوانين صارمة كي لا يمر بأجواء من خلفك بسرعة جنونية، ولا يتدنى أيأ منهم عليك وهو يطلق شتى أنواع الشتم، فضلاً عن أن انظمة مثل هذه تعدّ ويشكل كبير من الحوادث المرورية. بينما يعتقد آخرون أن الشارع العراقي بحاجة لتبني تقنية قادرة على تعظيم الحركة المرورية العالمية قبل تفعيل نظام رفضي لكن مديرية المرور العامة التي راهنت على انخفاض نسبة الحوادث أفادت أن نسبة الحوادث المرورية انخفضت نحو 90 بالمئة، بحسب المتحدث باسم المرور العامة العميد زياد الخنيسر الذي ذكر أن الشارع العراقي يشهد التزاماً عالمياً بعد أيام من تفعيل كاميرات المرور، ويتبن أيضاً أن التراخيص تساق حالات مثل عدم ارتداء حزام الأمان لسائق والراكب بجانبه، وترصد تجاوز السرعة المخددة واستخدام الهاتف النقال، فضلاً عن تسجيل مخالفة مرورية بحق المتجاوز على السائقين إلى الإسراع بالتسجيل في منصة أو الإلكترونية ليتم إبلاغها إرسال المخالفات المرورية عبر رسائل نصية إلى الهاتف لضمان عدم مضاعفة الغرامة. في المقابل، ترى أناس مديد غالباً ما يعترض السائقين على طريقة التي في قيادة عجلتها أن هذا أمر يصب بمصالح المدينة والموطن العراقي وهي تدعو للجمع إلى الالتزام بواجبات الإسراع المرورية، قبل التفتت على طريقة زكها للسيارة والتزامها بحزام الأمان في الطرقات الداخلية.

## اختلاف الثقافات وتنوعها التسامح واحترام حرية المعتقد والانتماء

العصور الحضارة العراقية الموعلة في القدم، ويمكننا أن نستعين ببعض الشواهد التاريخية الدالة على ذلك، من خلال مساهمة الموزائيك العراقي في إغناء حضارة العراق المادية والفكرية، وهذا ما بدأ وأضحاً في مساهمة التي قام بها مسيحيو العراق في إثراء الثقافة العربية الإسلامية من خلال نقل العلوم الأخرية إلى العربية في بداية العصر العباسي الأول، وهكذا كانت مساهمة بقية المكونات، فالجميع قد وضع لبنة في بناء الصرح الحضاري للعراق. وقد استمر هذا التنسج بتلك اللحمة عبر الحقب التاريخية المتعاقبة عندما كان الأسس محصوراً ب (عرشة) هذا التلون، والأسس الاجتماعية والثقافية التي تُظهِر، وكان احترام هذه الأسس من قبل جميع المكونات التي جعلت من هذا المجتمع أن يعيش الحالة الطبيعية التي عاشها عبر تاريخه. أما ما شهده من منازعات وتباين بين بعض المكونات خلال الظروف الصعبة التي مر بها فلا يعدو سببها إلى تهوؤ، قد أسباب التنسج الاجتماعي للمجتمع العراقي، إنما الأمر تكمن في الصدمة العنيفة والهول الكبير الذي تعرض له نتيجة التدمير التاريخي المتأخر وطبيعة التناقض الذي حصل بين الحقيقتين، ولكن بزوال تلك الآثار وقع تلك الزاكنات سوف يختفي هذا التباين وطبيعة الحال فإن الأمر متعلق ببنفسه النظام السياسي والقانوني للدولة، من خلال اعتماد عنصر المواطنة العنوان الأرحب لكل مكون من دون إغالة التميز والخصوصية التي يتبجح بها كل طرف، ويمكن تلص هذا التراث الإنساني والغنى الثقافي



احتفال الصابئة المندائيين بعيد الخليفة البروتاني

### ياسين العطوي

بعد مفهوم التنوع الثقافي أو التعددية الثقافية من المفاهيم المهمة في مجتمع حديث بات يضم جماعات متنوعة ثقافياً، الأمر الذي يطرخ الكشاكيش حول مفهوم الوحدة في إطار هذا التنوع، والانسجام في سياق احترام الاختلاف. ونظراً لأن مفهوم المواطنة يفهم لنا إطاراً قانونياً وثقافياً واجتماعياً للتعايش الإيجابي بين مواطنين متنوعين ثقافياً، فإن ذلك يطرخ ضرورة لدراسة العلاقة بين المواطنة والتعددية الثقافية، تديماً للتنوع الثقافي في بناء المجتمع من ناحية، ودعماً لعلاقة الانتماء المشترك في الوطن الواحد من ناحية أخرى. ولعل ما يميز أهم المجتمعات البشرية في يومنا هذا هو اختلاف الثقافات وتوحيها، فكل ثقافة تختلف عن الأخرى بسبب تاريخها التاريخي الخاص وميزاتها التي تجعل منها فريدة من نوعها. وقد اختلفت التعريفات المتعلقة بالتنوعية الثقافية، إذ يستخدم علماء الأنتروبولوجيا مفهوم التعددية الثقافية للدلالة على جماعات تختلف أنماط الحياة للدلالة على جماعات شامساً عن غيرها. أما في الجانب السياسي فيستعمل هذا التعبير للدلالة على جماعات ذات فروقات ومميزات ملحوظة تعيش في مناطق جغرافية محددة وتتشكل هذه المميزات الملحوظة قاعدة لنوعها السياسية. في حين يرى علماء الانسجام في التعددية، رغبة بعض الجماعات في المحافظة على أوجه الشبه في ما بين أفرادها لامتدادهم إلى الصفات والقيم والمعتقدات المشتركة تشكل مصدر عمور الأفراد بالفرح والثقة بالنفس. ومن ضمن هذا الانسجام لا يمكن فهم طبيعة المجتمع إلا من خلال تفحص الحقائق التاريخية المبررة عن ضرورة المواطن في ذلك المجتمع، وعند التمكن بتلك الحقائق التاريخية، نجد أن حالة التنوع الثقافي التي عرفها هذا المجتمع العراقي كانت السبب في تميز هذا المجتمع عبر التاريخ، وقد نتج عن ذلك جملة من الإبداعات والسوايق التاريخية التي ترتز بها إنسان هذا المجتمع. ويمكن لنا أن نشبه هذا التنوع بدورة الحياة التي يشهدها جسم الإنسان، إذ لا يمكن لها أن يتقدم إلا من خلال اتصالها بالأجزاء الأخرى للجسم، وقد أغنت هذا التنوع عبر

اليوم عبر قيام مكونات ولا أقول أقباط عراقية مهمة وأصيلة تمثل سكان العراق الأصليين، وملع أرض السواد بأجواء العديد من مناسباتها الدينية والقومية والثقافية، وقد تزامن هذه المناسبات وهي مناسبات عزيزة على قلوب ممتعتيها في أوقات متقاربة، ولا شك أن في ذلك ليعود. وقد تزوّعت هذه المناسبات بين احتفال الصابئة المندائيين بعيد الخليفة (البروتاني) وهو من أهم المناسبات المقدسة لدى هذه الطائفة الكريمة والتي تعبر عن بداية الخلق العلوي وعوالم التور، وبين احتفال شريفة مهمة في هذا المجتمع بأعياد نوروز، كذلك إحياء أهل البلاد الأوتل من البابليين والآشوريين والأكديين بعيد (أكبود) ورأس السنة البابلية والأشورية، بالتزامن مع إحياء الأخوة الأيزيديين لعيد رأس السنة الأيزيدية الذي يسمى عيد (الأربعماء الأجر) وذلك عبر إقامة طقوس خاصة في معبد لاش في نينوى، فضلاً عن إحياء شعيرة عراقية أخرى تلتصبات دينية وقومية ووطنية، وقد عكست هذه المناسبات الطبيعة التسييسات للمجتمع العراقي، ومدى توعف وتدوع الثقافات والمعتقدات والخلفيات التي يتحدر منها سكان هذه البلاد، والحوار ويصالح المجتمع العراقي والمطائفية لتتحقق بعض المآرب الشيعانية، وإن تكن الحقائق التاريخية والجغرافية تؤول إلى هذا التنوع الورحي والثقافي والمعرفي، فإن له التفتح الملي في إثار الحضارة العراقية وجعلها بهذه الصفة من التفتح والتقدم، وهذا التنوع أيضاً هو الذي أسهم في وضع اللبئات الأولى في صرح الحضارة الإنسانية التي ظهرت في بلاد الرافدين، لذا يجب أن يتغير المنطق الذي نشأ وترجع على مسافات بعيدا والفترات بأن له (توعية) وسماحة في هذا التباين الحضاري. وما أحوجتنا اليوم إلى التذكير بذلك التلاصق الحضاري الذي كان يجمع أوصال هذه البلاد بتلك الأسرة الوطنية، وإذا أريد لهذا التنسج ألا يتسمر بهذه اللحمة فليس أمام مكوناته إلا التمسك بتلك الثوابت الوطنية الحضارية الموروثة والتي حافظت على هذه اللحمة، وقد شئت باحترام هذا التعددية وعدم التنازع معها تحت أي مبرر أو ذريعة من قبل كل المكونات المجتمعية، وهذا بطبيعة الحال يتم إلا بعد أن تسود لغة التسامح واحترام حرية المعتقد والانتماء.

## محمد علاء: أسعى لتصوير السدم والمجرات بدقة عالية



● بعض لقطاته النجمية

شغف الشاب محمد علاء بتصوير الفلك والفضاء وصناعة محتوى بهذا المجال، وبدأ بتلك الهواية منذ سن صغيرة، حين كان يتجول مع والده في إحدى المكتبات، وقام بتصيغ بعض الفيديووات، وشاهد فيديو لشخص مقامر بالقطر الحر يدعى فيليكس، وكان يرغب بالقطر من الأرض لأعلى طبقة عن طريق بالون هيليوم، وهنا اندهش عندما ارتفع لهذه الطبقة، وكان حدثاً مهماً جداً في وقتها، وبدأ محمد بالتسائل عن سبب هدوء الأرض والظلام الداس حين دخل المغامر تلك الطبقة، فقرر البحث والأطلاع في الكثير من المواقع العالمية المختصة بهذا المجال، ثم الرغبة بمشاهدة أقرب الأجرام لنا بوضوح.



### ● سرور العلي

وكذلك رؤية التضاريس، وقام باقتناء أول كاميرا من نوع (nikon d5600). وكانت أول تجربة له بتصوير التجمعات النجمية، فضلاً عن أنه أنشأ محتوى بهذا الجانب لتعريف الآخرين بالفضاء، وحصل على تقدير أفضل مسورة في بعض المواقع العالمية، ولأنه محب للمسابقات من هواياته الأخرى هي صعود المرتعات.

من أهم الخطوات التي قمت بها هي أني اتجهت لتصوير القمر، وقمت بشرائه في أنسب وقت في الأطفال (telescope kids)، وكان مبهراً وأرايت القمر بتلسكوبي المتواضع جداً، وبقي هذا التلسكوب معي لسنة 2019، واضطرت أن أجمع بعض الأموال للحصول على تلسكوب إلكتروني بحسب اسم nax-starfoc، وهو يقوم بالتوجيه من تلقاء نفسه،

وبدأت مسيرتي مع التصوير الفلكي، وكنت أطمح بتصوير السدم والمجرات بكل لهفة، ولكن لم أتوقف فطورت هذه الهواية لأصل إلى الاحترافية، واشترت تلسكوباً محترفاً، وأنشأت مرصداً فلكياً صغيراً فوق سطح بيتنا.

ولكي أقوم بتثبيت التلسكوب بداخله، وهنا كان أول مرصد فلكي في بغداد بوسط التلوث الضوئي المخيف.

وعمل محمد على تطوير قدراته وإمكاناته يوماً بعد يوم، كذلك من خلال البحوث العديدة، والمجرات والسدم.



وبعض الأصدقاء في دول أوروبا والعراق ومساعدتهم له، واستمراره بالتجارب، ليصل إلى الاحترافية في التصوير الفلكي، ولفت إلى أن الفضل لـ دور مهم في نجاحه عمله هذا، فتعلم من الأخطاء، واتجه لتصوير النجوم والمجرات والسدم. وأشار إلى أنه واجهته بعض التحديات، ومنها أن هناك حدثاً فلكياً لميور كوكب عطارد أمام قرص الشمس عام 2012، ونجح بتغطيته برغم من امتلاكه تلسكوباً للأطفال، كما أنه ليس لديه أدوات لحماية عينيه من التلف، كونه تصوير الشمس من دون فتر حماية تستخدم البصير، فنجأ فحس العظام اليدوية، والاستخدام أشعة فحس العظام والكسور، وقام بدمجها لتصوير هذا الحدث، ولكن حصلت معه بعض الصعوبات، ومنها تلف عدسته، ولكنه كان عملاً ممتعاً.

ويسعى محمد لتصوير السدم والمجرات بدقة

### حكاية

## زمزمية

### ● عواطف مدلول

وتبني تصارع العطف وتقاومه حتى العودة للبيت، وما أن صارت أسرته بهذه الحال، صاروا يبهجون لها الزمزية أو (المطارية) ويضعونها في حقيبتها مع تحذيرات شديدة للجهة من اللجوء لاستخدام الحنفية وكذلك دورة المياه خلال الدوام محاولة تحفل ساعاته، خوفاً عليها من الأمراض الويائية التي قد تنقل لها من ماء (التانكي) لأنه مصدر الجراثيم والمكروبات.

العجيب في الأمر أنها كلما ذهبت إلى المرحلة جديدة بالدراسة تحكي أمامها القصة ذاتها، حتى في المدارس الأخرى التي انتقلت إليها بالمرحلين المتوسطة والإعدادية، فقلت بذاكرتها بحيث خلفت لديها نظرة خويف وعلج وردة همل يشوبها قلق مفرط، مصحوباً بخيالات غير معقولة، إذ إن أفكاراً سلبية أخذت تغزو عقلها، جعلتها تمتنع عن استعمال الحمام في أي مكان خارج بيت أهلها، وإذا اضطرت لذلك، فإنها بعد رجوعها تظهر جسمها وملابسها بالنسل واعتماد المعتمات بشكل دقيق. بقيت على هذه الحال لسنوات حتى بالفترة التي أعقبت تخرجها في الجامعة وبعد افتتاحها مجال العمل، ورغم استخدامها مؤخر ألبومات المياه المعدنية لغرض الشرب، انتشرت تلك الشائنة مجدداً عن خزان الماء التي تؤدي وظيفتها فيها.

الطريف بالموضوع أنها باتت تتعامل معها باستخفاف وتهاون فقد وُلد لديها شك كبير بمدي مصدر إفتها وامل من تكرار سماعها في كل الأزمنة والأمكنة. إن عاشت بها، فقلها لم يعد يتوسب ذلك الأمر إطلاقاً.

ولكي تخفف الحراج الدائم حول هذا الموضوع بداخلها وتؤكد بأنه مجرد كذبة، قررت الحديث مع زملائها عن مماناتها بخصوصه، إذ إن تلك الحكاية تلاحقها بشكل يثير العجب.

أكثر شيء كان يستفزها ويسبب لها الضرر والتأفف لدرجة الشعور بالألم في المرحلة الابتدائية بالمرسة، إشاعة موضوع أن خزان الماء (التانكي) غير صحي كونه ملوثاً بالقتارة والأوساخ، لذا لا يصلح للاستخدام البشري، لا سيما بعد انتشار خبر أن قطعة ميثه فيه منذ مدة طويلة ولم ينظف منذ حينها، على إثر ذلك غالباً ما أصبح يصيبها القثيان والاشمزاز عند سماع تلك الرواية.

### صورة وتعليق



● صورته خضير العتايبي



● اغيب المدارس تقترق الماء النظيف

ويعد أمناً لاستعمال في غسل الأيدي والأواني وأكواب الشرب، لا يتنصه سوى إضافة قطرات أو أقراص من الكلور، لضمان التخلص من أي راسب ضارة والحماية من خطورتها لو وجدت. الصمت والخجل أحياناً نوبات الضحك الهستيري المتبادل التي أصابت قلبها قبل بض دقائق، وبعثت ضميرها منكت من تحويل أمتهم العنيدة المشوشة التي اعتادت الأتعامل السطحية وتضيق ساعاتها بتأقيل الأبار الوهمية غير الدقيقة من دون بحث وإستصاء عن ماهيتها، ولقتهم دماً كان من الصعب عليهم تعلمه لولا بحث (العقد)، مبيئة أن الماء في داخل الخزان يتميز بنقاوته فهو غير رادك، وهي تردد بانسامة عرضية (تعد حمل العددة)، مبيئة أن الماء في داخل الخزان لا يتغير جريان اعتيادي لعدم طوائف الأعلى (السلج) في نهاية الدائرة الذي وضع فيه الخزان، شيء يبعث على التقزز منه.

فوجدت المكان نظيفاً جداً ويكاد يكون خالياً من القبار الأتربة، ولا يشكو الإهمال كما تصورت بعد سماعها لأقوال زملائها. ومع أن الشاب الذي كان واجبه الإهتمام بنظافة الدائرة أوضح ذلك أكثر من مرة، مدافعاً عن نفسه وإيمانهم بحقيقة وعلمه الذي لا يتقاس ولا يتكاسل عنه، لكنه كان لا يثق بالجميع بكلامه، ويبدو أن الشكل متشقق على قصة القطة بدون مشاهدة الواقع، فعاتت لهم برسالة اطمئنان حاسمة وحلت تردد بانسامة عرضية (تعد حمل العددة)، مبيئة أن الماء في داخل الخزان لا يتغير جريان اعتيادي لعدم طوائف الأعلى (السلج) في نهاية الدائرة الذي وضع فيه الخزان، شيء يبعث على التقزز منه.



أصدرت لجنة الانضباط في الاتحاد المركزي لكرة القدم، أمس الأحد، عقبوبات صارمة بحق ناديي دهوك والجوية على خلفية الأحداث التي راقت مباراة الأرفين ضمن الجولة العشرين من مسابقة دوري نجوم العراق. وقضت اللجنة معاقبة نادي دهوك صاحب الصدارة بمبلغ قدره 30 مليون دينار وخوضه مبارياتين في أرضه من دون جمهور، فضلاً عن فرض غرامة قيمتها 5 ملايين دينار لحصول الفريق على أكثر من ست بطاقات صفراء في مباراة واحدة، وكذلك معاقبة لاعب دهوك موريس سيلفا بمبلغ قدره 15 مليون دينار وفي الجانب الآخر، قررت اللجنة إيقاف حارس القوة الجوية محمد وميله همام طارقي لمبارتين متتاليتين مع فرض غرامة مالية مقدارها 15 مليون دينار على كل منهما.

ch.editor@alsabah.iq

العدد 8 نيسان 2024 Issue No. 5908 Mon . 8 . Apr

## منتخبنا الأولمبي إلى قطر بغياب سبعة لاعبين



• الأولمبي يتأهب للدخول بمعترك التصفيات القارية

الذي يتأهب لهفته الآسيوية المقبلة، كاشفاً النقاب عن " غياب سبعة لاعبين من الكفاء التجريبي أمام المنتخب الياباني، المقررة إقامته في الحادي عشر من الشهر الحالي بسبب التزامهم بمناقشات كأس العراق التي تستأخذ هذا الثلاثاء، على أن يتم التحاقهم لاحقاً في اليوم التالي بطلب من المدرب راضي شنيشل لنجهم أكثر وقت من الراحة لعمل الاستشفاء وعدم تعريضهم للإصابات، وأكد أن " الأندية التي يحترف فيها اللاعبين القاريون الخمسة زيدان أقبال وعلي الحصادي وأدم طالب وماركو فرج

### • بغداد، نيل الزبيدي

من المؤمل أن تكون قد غادرت بعثة المنتخب الأولمبي لكرة القدم، فجر اليوم، الاثنين في طريقها إلى العاصمة القطرية، للمشاركة في نهائيات آسيا تحت 23 والتي تعد مؤهلة لألمبياد باريس، بغياب سبعة لاعبين من الزملاء التحاقهم في العاشر من شهر نيسان الحالي.

### • بغداد، الصباح الرياضي

الذي يتأهب لهفته الآسيوية المقبلة، كاشفاً النقاب عن " غياب سبعة لاعبين من الكفاء التجريبي أمام المنتخب الياباني، المقررة إقامته في الحادي عشر من الشهر الحالي بسبب التزامهم بمناقشات كأس العراق التي تستأخذ هذا الثلاثاء، على أن يتم التحاقهم لاحقاً في اليوم التالي بطلب من المدرب راضي شنيشل لنجهم أكثر وقت من الراحة لعمل الاستشفاء وعدم تعريضهم للإصابات، وأكد أن " الأندية التي يحترف فيها اللاعبين القاريون الخمسة زيدان أقبال وعلي الحصادي وأدم طالب وماركو فرج

## مواجهات متباينة للكمبار في ربع نهائي الكأس الكروية

### • بغداد، حيدر كاشم

تشعلق هذا الثلاثاء، منافسات الدور ربع النهائي من كأس العراق لكرة القدم، بمواجهات متباينة للكمبار، إذ يتطلع القوة الجوية حامل اللقب إلى مواصلة رحلة الدفاع عن بطولته حينما يواجه نطق ميسان في ملعب الشعب الدولي، في مباراة سهلة نسبياً للفوز، لا سيما أنه مدجج بالأسلحة الفعالة على غرار اليمن حسين وعلي جاسم وسعد وعبد الأمير وحسين جبار وغيرهم، كما يستعد الأزرق على ميزتي الجمهور وارتفاع الروح المعنوية عقب فوزه الأخير على الطلبة في دوري العاصمة، من أجل التتوق



• مهمة سهلة نسبياً للجوية

### • بغداد، الصباح الرياضي

اختتمت على مضمار الاتحاد المركزي للفرس منافسات بطولة العراق الرضائية للفرس الأوبيسي والتقاط الأرتاد، بحضور وزير الشباب والرياضة أحمد البرقع ورئيس اللجنة الأوبية رئيس اتحاد الفرسية الدكتور عجيل مفتي وعدد من رؤساء الاتحادات الرياضية وحشد كبير من العوائل اليندية وسائق الإعلام. وأسفرت منافسات فعالية الفرز الأوبيسي لارتفاع 105cm عن فوز الفارس



قاسم، وتواصل

## رؤية مختلفة.. وهدف واحد

### علي رباح

كنت خلال لقاء، ودي جمعتي قبل يومين بالصديق راضي شنيشل مدرب منتخب الأولمبي، أضع الكثير من التسايلات حول المشاركة المرتقبة والمهمة لمنتخبنا الأولمبي في نهائيات كأس آسيا بعد أسبوع من الآن، وكان الرجل يمرض قهاته التي تشكلت رؤيته الفنية واليدنية والخططية لمنتخب يراه له أن يذهب إلى الدوحة بغرض المشاركة لا لتسجيل الحضور، وإنما ليبحث عن هدفين أساسيين سيدرجان وفقاً لسياق البطولة ومبارياتها، الأول البحث عن إحدى تذاكر الصعود إلى نهائيات كرة القدم في دورة باريس الأولمبية الصيف المقبل، ثم الوصول إلى أريد نقطة للنجح الآسيوي في نسخة تنفق على أنها ستكون قوية جرى لها الاستعداد طويلاً على اعتماد الفارة، وياتي الكل يرى فيها مقدماً للأمل.

المحور المتعلق باللاعبين الذين جرى استدعاهم كان في طيلة الاهتمام وكالعادة كانت هناك روي حول لاعب حضر وأخر غاب، لكن المنطق الذي نلتزم به أن المنتخب سيفتقد للعديد من أسلحته المهمة والضرورية والمؤثرة بغياب اللاعبين المحترفين في الخارج على اعتبار أن البطولة تقام خارج إطار أيام الفيفا المتعارف عليها، ثم كان التوقف عند النقطة التي أسألت فيها كثيراً وهي نقل لاعبين الذين ينشطون مع الفرق المحلية والمساعي التي بذلت طوال الأيام الماضية للوصول إلى حلول مرضية للفرق، المنتخب والأندية، واعتقد أن مثل هذه الحلول تقتضي بعض التضحية، سواء من قبل الأندية أو في تعديل مواعيد مباريات هذا النادي أو ذاك في الدوري، والكأس لكي يتحقق الاتصاف الكامل.

### في الملاعب العامة للصورة جاءت قائمة اللاعبين والتي أعلنتها الحرب راضي شنيشل لتثير ردود الأفعال

والنتيجة كان على اتحاد الكرة أن يتحرك دونما إبطاء، في الملاعب العامة للصورة، جاءت قائمة اللاعبين والتي أعلنها المدرب راضي شنيشل لتثير ردود الأفعال المتفاوتة - حتى لا أقول المتقسمة - وكان يجب أن تجد القائمة مثل هذه الأصداء طبياً لتعرف أو التقيد السائد في العراق بعد كل مرة يجري فيها استدعاء لاعبين لأي من المنتخبات، فالكل لديه وجهات نظر، ولكن ينسب لنفسه الأخيه في القول أو الرض، وهي ظاهرة ليست وليدة اليوم، وهي أيضاً ليست إلى انتهاء مع تعاطف الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي حيث تحتفظ الأفكار والتواي وحتى المصالح ومع التسليم بكل هذا، لا بد أن تنتهي بعد كل جدل إلى النقطة بأن الحرب هو المسؤول خصوصاً حين تأتي تحديات الخسارة لا الاستمرار لاسم الله ونفسك بالمرور ولا تجد أفر الأخرين في ساحة الحساب في مقابل كل هذا، أيقض الحقيقة التي ربما تنتهي عندها وهي أن هذا المنتخب وجد الكثير من فرص التحضير المهمة في الداخل والخارج طوال شهور عديدة، بعد أن وضعه اتحاد الكرة في نصب الاهتمام انسجاماً مع الهدفين الآسيوي والأوروبي المراد تحقيقهما في الدرجة، ولا اعتقد أن هناك من يجادل في هذا الشأن، ولا يتقرب لدينا هنا سوى إلى العاصمة القطرية لتواجه لوائح الاستحقاق، بدءاً من المجموعة الثالثة التي ستلعب فيها منتخبات ليست قاصرة بل لن لديها الطموح المماثل، والأمل مدفوع على منتخبنا الأولمبي في أن يباشر مساراً إيجابياً في البطولة انطلاقاً من مبارياته الأولى أمام تايلاند والتي ستكون متح التحاق في مجموعتنا لتأتي النتائج ثاباً على يادئ الله

## اختتام المسابقة الرضائية للفرسية

مصطفى مفتي بالمركز الأول والفارسة منبا ماهر الجيوري بالمركز الثاني وكان الترتيب الثالث من نصيب الفارس علي محمد غني الحياوي، أما ضمن ارتفاع 80cm أ حصد الفارس محسن ماهر المركز الأول ومهدي محمد غني الحياوي المركز الثاني وجاء ثالثاً الفارس أهاب علي بعون الريمي، وضمن ارتفاع 80cm حل أولاً الفارس سرك ملك زياد البرازي وبالمركز الثاني الفارس همام هيثم العبيدي والمركز الثالث حواء سعد السلطاني.



• اتحاد الفرسية يواصل احتفاله المتنوعة

## أيار المقبل موعداً لانطلاق بطولة العراق للكيكوشنكاى

المقبلة انطلاق دورة القتال الاعزل، هدفها الأساس تطوير مستويات وكفاءة العناصر الأتية في العمل والتصديقات الفردية، وأوضح وهيب في نهاية حديثه أن " جهود اتحاد مسفرة في الارتقاء بمستوى رياضة الكيكوشنكاى، من خلال الدعم المتواصل لمنتخبات الوطنية، والتأكيد على إقامة المسابقات المحلية لخلق الأماز والفتات، إضافة إلى سعي تطوير قدرات الطواقم التحكيمية والملاكات التدريبية.

خلال البطولات المقبلة، وأبرزها التجمعات العربية والخليجية والقارية أيضاً، مشيراً إلى أن " البطولة المحلية تعد محطة تحضيرية مهمة لجميع العناصر المشاركة، تعهداً لأخوض الاستحقاقات الخارجية المقبلة، لا سيما أن هناك العديد من التحديات التي تنتظر أبطال اللعبة خلال العام الحالي، وأشار إلى أن " اتحادنا وبالتعاون مع وزارة الداخلية أقام دورة تدريبية بالذعان عن النفس للقاتل الأتية، وتشهد الفترة

وقال رئيس اتحاد اللعبة عمار عدنان وهيب في تصريح خص به " الصباح الرياضي" إن " العاصمة بغداد ستستضئ بطولة الأندية لفتات الأغبين والتقدمين والمسترز في الشهر المقبل، ويتوقع لها أن تشهد مشاركة واسعة من الفرق التي تمثل مختلف المحافظات، وأضاف أن " المسابقة ستعطي بمثابة الملأ التدريبي لمنتخبنا الذي سيكون على عاتقه اختيار الأفضل والأنسب لتمثيل منتخبنا العراق في مختلف الفئات العمرية

### • بغداد، أوس عبد الواس

حدد اتحاد المركزي للكيكوشنكاى مطلع شهر أيار المقبل، موعداً لانطلاق بطولة العراق لفتات الأغبين والتقدمين والمسترز التي من المقرر أن تنفيها العاصمة بغداد والتي تعد محطة تحضيرية مهمة لجميع المنتخبات قبل المشاركة في الاستحقاقات الخارجية المقبلة.

## فوز أول لحمد مع كرة الزوراء في الجولة 21

## الشرطة والجوية يتقاسمان صدارة ترتيب دوري نجوم العراق



● فوز مهم للزوراء



● بداية موفقة لتحصان حمد

المرکز 13.

## القاسم يعود بالنقاط الثلاث

فاز القاسم (0-1) على مستضيفه أربيل، بهدف سجله علاء محسن في الدقيقة 29 رافعاً رصيده إلى النقطتين، 16. بالمركز 18 في جدول الترتيب، في حين لم ينجح هويلر المرکز 14 بالمركز 23.

## الأهداف

شهدت الجولة تسجيل (21) هدفاً جاءت بإمضاء كل من اللاعبين رامي علي، تقط مسان، ودي ليما «هدفين»، وإيفاني وكلاوديو أليفيرا وأحمد خالد «نوروز»، وإيريسنت سيرى وكويبي فورت، وأمة بغداد، وكريستوفر «الزوراء»، ودميتري مندلي «النجف»، ومحمد سويدي «الطليعة»، وأمين حسين «هدفين»، والجوية، ومهند علي، الشرطة، وسجاد رعد، «هدفين»، «كربلاء»، وعباس ياس «المناء»، وحسن خالد وأبو ذر عبد السادة وجعفر عيسى «الكرخ»، وعلاء محسن «القاسم».

## اللاعبون الأفضل

حصل على لقب الأفضل في الجولة 21 كل من جيسلون دي ليما «نقط البصرة»، وأحمد خالد «نوروز»، وسجاد محمد «الزوراء»، ودميتري مندلي «النجف»، وإمين حسين الجوية، ومهند علي «الشرطة»، وسجاد رعد، وعلاء كاطم حارس مرمر زاخو وجعفر عيسى «الكرخ»، وأحمد شاكر حارس مرمر القاسم.

## ترتيب الهادفين

تصدر قائمة الهادفين كل من أمين حسين برصيد (19) هدفاً، ويليه تانياً علاء الدين الهادي (12) وراكيك افولايي (11) ومهند علي وصمود الواس وإبراهيم غادي وحصول محمد برصيد (10) أهداف وإبراهيم نويوي (9) وعلي حاسم (8) ومهدي سليم (7) أهداف.

وخلال الشوط الثاني قلص لاعب الأمانة اللاعب إيريسنت سيرى النتيجة بهدف في الدقيقة 47 ثم عادل زميله كويبي فورت النتيجة من ركلة جزاء بالدقيقة 59 قبل أن يخطف أحمد خالد هدفاً قاتلاً بالدقيقة 90 لصالح كتيبه ولي كريم رافعاً رصيده إلى النقطتين 33 في المرکز السادس، في الطرف الآخر توقف رصيده الأمانة عند النقطتين 14 بالمركز 19.

## النجف يعود لسكة الانتصارات

تغلب النجف (0-1) على النقط، سجل هدف اللقاء الوحيد دومينيك ميندي في الدقيقة (74) ليرفع الفائز رصيده إلى النقطتين 30 في المرکز الثامن بفارق الأهداف من النقط، صاحب المرکز التاسع.

## كربلاء يتجاوز الحدود

اجتاز كربلاء (0-2) نظيره الحدود، خلال المباراة التي استضافها الأخير على ملعب الكرخ مرتقياً إلى المرکز الخامس عشر بواقع 22 نقطة، بينما تجدد رصيده الحدود عند النقطتين 29 في المرکز العاشر. نفذ البصرة يتجاوز نقط ميسان

## ثلاثية للكرخ في مرمر السناطة

تغلب الكرخ (1-3) على مستضيفه المناء، الذي تقدم متبراً بعد مرور 5 دقائق، بهدف سجله لاعبه حسن خالد، قبل أن يدرك عباس ياس التعادل لسناطة بالدقيقة 29، ثم عاد الكرخ للتقدم مجدداً، عن طريق أبو ذر عبد السادة في الدقيقة 74، ثم أضاف زميله جعفر عيسى الهدف الثالث، بالدقيقة 93. هذا الانتصار الهام وضع الكرخ في المرکز 16 بواقع 22 نقطة، بينما عاد رصيده المناء عند النقطتين 26، في

## إعداد: رحيم عزيز

تصدر فريق الشرطة لكرة القدم ترتيب فرق دوري نجوم العراق، بعد انتهاء الجولة العادية والمطربين بفارق الأهداف عن الوصيف الجوية بعد أسابويها بواقع 48 نقطة، بينما استمر التنافس على أشده بين زاخو والزوراء على المرکزين الثالث والرابع بعد أن شاركوا بجمع النقطتين 34 وذات الكلام يقال عن فريقين هذين ونوروز اللذين يتصارعان على المرکزين الخامس والسادس بذات العدد من النقطتين 33.

«الصباح الرياضي» تضع بين أيدي قرائها أبرز الأحداث التي راقت الجولة

## التيارات في الصدارة

واصل نادي الشرطة حصده النقطتين الكاملة بعد تغلبه على مستضيفه نطق الوسط (0:1) رافعاً رصيده إلى النقطتين 48، بينما توقف رصيده عندليب الفرات عند النقطتين 10 متديلاً جدول الترتيب.

## ديري العاصمة يتبسم للصقور

وفي مباراة ديري بغداد التي جمعت الجوية والطلية التي أقيمت في ملعب المدينة الرياضية، تغلب الصقور على مضيفه الأثين بنتيجة 2-1 وفض صاحب الأرض شريط التسجيل بعد مرور 29 دقيقة بهدف سجله لاعبه محمد سويدي، قبل أن يتبادل أمين حسين للجوية من ركلة جزاء بالدقيقة 45:42 لينتهي الشوط الأول بنتيجة (1-1)، ويعد هذا خطف الهدف الثاني عن طريق اللاعب نفسه بالدقيقة 83 ليحصد نقاط المباراة لفرقة، هذا الفوز رفع الصقور إلى النقطتين 48 في المرکز الثاني خلف الشرطة بفارق الأهداف، بينما توقف رصيده الطلاب عند النقطتين 31 في المرکز السابع بفارق نقطتين عن دهوك صاحب المرکز السادس.

## حمد يقود الزوراء لتتخطى الكهرباء

تغلب الزوراء على الكهرباء بنتيجة (0-1) وسجل هدف اللقاء الوحيد بعد مرور 12 دقيقة عن طريق محترفه كريستوفر، وهذا الانتصار رفع الزوراء رصيده إلى 34 نقطة في المرکز الرابع متنافساً مع زاخو بينما توقف رصيده الكهرباء عند النقطتين 26 في المرکز 11، وتعد هذه هي المباراة الأولى للزوراء تحت قيادة مدربه الجديد عصام محمد، الذي تولى المسؤولية خلفاً للمدرب المصري حسام البديري.

## التعادل نتيجة ديري الشمال

تعادل زاخو سلبياً مع ضيفه دهوك، بنتيجة (2-2)، تقدم رصيده إلى النقطتين 34، في المرکز الرابع بفارق الأهداف عن الزوراء، وارتقت صفوف الجبال إلى المرکز الخامس بواقع 33 نقطة.

## فوز ثمين لنوروز على بغداد

انتصر نوروز على أمانة بغداد بنتيجة (2-3)، تقدم الفريق الشمالي عن طريق إيفاني في الدقيقة 29 ثم عزز زميله كلاوديو أليفيرا التقدم بهدف ثانٍ في الدقيقة 30 لينتهي الشوط الأول بنتيجة (0-2).

## إثيوبيا تهيمن على ألقاب ماراثون باريس



● القاب مستحقة

## ● باريس، أ ف ب

ذهب لقب الرجال والسيدات في ماراثون باريس الذي أقيم أمس الأحد، لصالح إثيوبيا بنور مولوغيتا أوما وميساتوت فيكير التي توجت بطلة في أول مشاركة لها في سباق الـ 42.195 كلم. وفي رابع مشاركة له في سباقات الماراثون، ابتعد أوما (26 عاماً) عن الكيني تيوتس كيبوتوتويل 2.5 كلم على النهاية، وبقي في المقدمة حتى تجاوز الخط، مسجلاً 2:53 ساعة في أسرع زمن شخصي له وبفارق أكثر من نصف دقيقة عن رقمه السابق وحل الكيني الآخر إيليشا روتيش ثانياً أمام مواطنيه بيتويل كيمكسيو وكوسماس موتيتي.

وكانت المفاجأة في سباق السيدات بفوز فيكير (24 عاماً) في أول مشاركة لها في هذه المسافة، متفوقة على مواطنتها إيناث تيريسيو بعدما سجلت 2:20:45 ساعة.

وعادت الكينية فيزيان شيرويويت، ابنة 39 عاماً التي فازت بدھية سباق 5 آلاف متر قبل ثمانية أعوام في أولياد ريو، في أول مشاركة لها في الماراثون منذ 2019 لكنها نجحت في النهاية بتبيل المرکز الثالث.

وكان المسار الذي خاضه العدائون، مختلفاً عن المخطط له في أولياد باريس الصيف المنقح حيث سيكون الانطلاق من قصر بلدية باريس، مروراً بقصر فرساي ووصولاً إلى مجمع «ليزانايب» حيث يرفد نابليون.

## ● لوس أنجلوس، أ ف ب

انفرد دنفر ناغش حامل القاب بصدارة المنطقة الغربية بفوزه الكبير على ضيفه أتلانتا هوكس 142 - 110، بينما حقق كل من لوس أنجلوس ليكرز وفيلادلفيا سننتس سيكرز فوزه الرابع توالياً في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

في دنفر، حقق جمال موراى عودة موفقة إلى ناغش بعد غيابه لسبع مباريات بسبب إصابة في الركبة، وأسهم في قيادة حامل القاب إلى انتصاره الرابع والخمسين بتسجيله 16 نقطة مع 6 تمريرات حاسمة في 21 دقيقة.

ورغم جلوسه على مقاعد البدلاء طيلة الربع الأخير بسبب الفارق الكبير الذي خلفه فريقه، حقق المصري نيكولا بوكيتش ثلاثة أرقام مزدوجة «تربيل دابل» للمرة الخامسة والعشرين هذا الموسم بتسجيله 19 نقطة مع 14 متاعية و 11 تمريرة حاسمة، وأضاف ككتافيس كاندويل، بوب 24 نقطة.

وبات ناغش وحيداً في صدارة المنطقة الغربية بفارق نصف مباراة عن ميتسوتا تمپروولفز الثاني ومباراة ونصف عن أركلاهوما سنيتي تاندر، علماً أن الفرق الثلاثة هي الوحيدة التي حسمت حتى الآن تأهلها إلى «البراي أوف» في الغرب، إلى جانب بوسطن ستليكس في الشرق.

## ميسي يُنقذ ميامي من فخ الخسارة



● عودة موفقة لميسي

## ● ميامي، أ ف ب

حقق النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عودة موفقة بعد غياب عن الملعب لثلاثة أشهر بسبب إصابة عضلية، وذلك بتسجيله هدفاً بعد دخوله كبدلي في تعادل فريقه إنتر ميامي مع كولورادو رايدرز 2-2 في الدوري الأميركي لكرة القدم.

وغاب بطل مونديال قطر 2022 عن المباريات الأربع الماضية لإنتر ميامي، لكنه أدرج في التشكيلة التي واجهت كولورادو رايدرز على أرض فريقه.

وبما أن إنتر ميامي يسعى الأريما إلى تعويض خسارته أمام مونثري المكسيكي 1 - 2 حين سجل ضيفاً على الأخير في إياب الدور ربع النهائي لسابقة دوري أبطال الكونكاكاف، فضل المدرب الأرجنتيني خياردو مارتينز بدء المباراة ضد كولورادو رايدرز من دون ميسي والأوغوياني لويس سواريز والإسباني سرجيو بوسكيتز وجوردي ألبا، لكن بعد ما أنهى الصيغف الشوط الأول متصدراً بهدف في الثواني الأخيرة من ركلة جزاء نفذها البرازيلي رافيل نافارو، نجح مارتينز بموافته بمسحه خلال استراحة الشوطين وسرعان ما ترك بطل العالم بصمته يادراكه التعادل بعد عرضية من مواطفه فرانكو نيزري (57).

وبذلك، رفع إنتر ميامي رصيده إلى 12 نقطة من ثمانية مباريات في المرکز الثالث لترتيب المنطقة الشرقية التي يتصدرها نيويورك ريد بولز بواقع 14 نقطة من سبع مباريات.



## غداً عطلة أم دوام؟

عبد الهادي موهود

يتردد هذا السؤال كثيراً ، غداً عطلة أم دوام، ويتجدد ليلة كل مناسبة وحدث وزخة مطر، وقضي العراقيون ليلتهم الكبيرة في البحث عن إجابة واضحة لهذا السؤال الحير ويتلقون الشائعات التي تنمو في بيئة الغموض الخصبية، حتى ينادي المنادي ويصدر البيان في خير عاجل، أو يدرّكهم الصباح فيسكتون عن الكلام المباح، ويخبر تعطيل الدوام سار للكثير من تلاميذ المدارس والموظفين ويكاد يشكل (مكروب معين العطل) وعدماً للمدقق النووي، فهكذا تكتب الكلمة في مواقع التواصل الاجتماعي وفي تجمّع سيارات دوائر في العراق، ضمن حالة انقلبات لنوعي خارج حدود مدينة القواعد.

ويعد طول انتظار تأتي أخبار التعطيل من المحافظات تبعاً بعد زخات المطر (كحان سيدياً حزيناً يجمع الشباك ويلعن المياه والقدّر) كما يقول السياب، فتتعطل جميع مؤسساتها الرسمية وتشمل العطلة جميع المواطنين ضمن حدود المحافظة ورفعتها الجغرافية، إلا في مدينة بغداد فتتعطل الدوام الرسمي في محافظة بغداد لا يعني تعطيل الدوام في بغداد ولا يشمل جميع المواطنين الساكنين ضمن العاصمة العجيبة، وقد يتعطل شقيقك الذي ولدت أمك، وأخوك في الدين والوطن والمطر وتبارح أنت الدوام الرسمي من دون أشقاك وأخوتك، ولكن وفقاً للصلاحيات المتصوص عليها في قانون المحافظات غير المنتظمة باقليم . ولا اعتراض على القانون إلا بقانون، لكن وجه الاعتراض ضما يحدده التعطيل الجزئي الذي ينشأ حالة الجدول والارتباك ويكسر تجزئة المحافظات والأمطار والشاعر، يزيد الطين بلة، من دون أن تشعب موجة التعطيل وتأثيراتها على العمل والدراسة بإخراج مسودة قانون العطل الرسمية من أدرج البرلمان ، والذي تتجذب الكتل السياسية مناقشته بوصفه من القوانين التي تسعد للود قضية ومن صنف الفن الثامنة، مع أن الاختلاف حالة عراقية أزيية والتنوع الديني والفكري والمعاقدية حقيقة وميزة، ولا بد من مواجهة هذا الاستحقاق يوماً ما ليرى القارئون التور ويوجب عن السؤال الذي حير أهل العراق في الليالي الكبيرة والغائمة والمطر وكما غرد اللبّيب الجوي بأنشودة الأمطار العريضة، وحسناً ضفت الحكومة بتحديد أيام عطلة عيد الفطر هذا العام بشكل مبكر وضمت جدال النوم، لكن قد يسأل سائل، وماذا بعد انتهاء عطلة العبرة ألا توجد عطلة للاستراحة من تعب أيام العيد؟

### خير تعطيل

الدوام سار

للكثير من

تلاميذ المدارس

والموظفين ويكاد

يشكل (مكروب

معين العطل)

وعذراً للمدقق

النوعي فهكذا

تكتب الكلمة في

مواقع التواصل

الاتصالي وفي

تجمع سيارات

دوائر في العراق،

ضمن حالة

انقلبات لنوعي

خارج حدود

مدينة القواعد

## انفصال بين مرحلتين

● بغداد، محمد إسماعيل

بواصل تفزيون العراقية من شبكة الإعلام العراقي، عرض مسلسل انفصال في التاسعة من مساء كل يوم، طيلة رمضان الحالي، تأليف نهار حسب الله يحيى. بطولة إيثاس طالب وكاظم القرشي وكريم محسن. تمثيل بيده رشيد وهالة العادل ودعاء نانا وندى منصور وعذراء منصور وسولي الخياط. إنتاج مديريةية الدراما في الشبكة. إخراج جمال عبد جاسم. ظهرت فيه الفنانة إيثاس، مرشدة اجتماعية تتبسط بانفعالات ناجحة من سداجة مراجعين مؤثرون قادمين إلى الحكمة مشدودي الأعصاب بهدف الطلاق، إذ وقت بمواجهة هذا الزخم المتدفق من الآخرين تتفاه بصبر وأناة، بينما مرزها ينهار جراء انحراف زوجها كاظم القرشي عن جادة النزاهة نحو الفساد في المعاملات التجارية. المسلسل بثلاثة خيارات إرثها المخرج جاسم أنطالا، بشكل مدرسة فنية، محفوفة بمواهب شابة متأقفة، واحد من الثلاثة. إيثاس



● تسعة مسلسلات اجتذبت المشاهدين

## بحوث في الأدب الشعبي

● بغداد، الصباح

انتهى رئيس اتحاد الأدباء الشيعيين العرب د. جبار فرحان العكيلي، من إعداد كتاب بحوث في الأدب الشعبي ضم خمسة بحوث نقدية شارك بها اتحاد الأدباء العراقيين في المؤتمر الرابع للأدباء الشيعيين العرب، وقال د. العكيلي لـ «الصباح» والباحثون هم فاضل ثامر ود. علي حداد وبشير حاجم وريسان الخزعلي ود. بتول الموسوي.

## توثيق فونوغرافي

● بغداد، نبيل وادي

دعا السيناريست حامد المالكي، الفنانين الفونوغرافيين الشباب إلى توثيق الحياة اليومية من خلال الـ (candid photograph) الفونوغراف (الصریح) لتوفير مادة وثائقية للأجيال المقبلة، مضيفاً: صاحبت الفنان الفونوغرافي الراحل فؤاد شاكر، في جولة ميدانية لتصوير تفاصيل بغداد القديمة. الناس والأطفال وجلساء المقاهي والأبنية والإعلانات والأزياء، وأشار إلى أن هذا النوع من التصوير لا يحقق للفنان الشهرة والمجد الفني والمال في لحظة التصوير، لكنه يوفر للأجيال المقبلة بعد خمسين أو مئة سنة وثائق مهمة ونادرة وضرورية لفهم الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية للمجتمع.



أطلقت الفنانة

الليتانية جومانا

عطية أغنية

«يا ميه، باللهجة

العراقية..

كلمات حسين

الشريف،

والحن وتوزيع

أحمد جوي..

وقالت عطية

لـ «الصباح»

أنا موهلة

بالغناء واللهجة

العراقية، أراها

قريبة من

فنسي وداقنتي،

متابعة: تجربة

ناجحة أحيها

الجمهور.

## كاركاتير



## فائق حسن..

## معرض استعادي

● بغداد، الصباح

افتتح نقيب الفنانين- مدير عام السينما والمسرح الدكتور جبار جودي معرضاً استعدياً للفنان الراحل فائق حسن. نظمته أرت فاين كالاري في قرية دجلة. وقال جودي لـ «الصباح»: أبارك جهود القائمين على تنظيم هذا المعرض الذي امتاز بمستوى حضاري في توثيق تجربة فائق حسن، باعتبارها درساً مفتوحاً للأجيال. مدى الدهر، مؤكداً: تحقق فيه ما يليق بالعراق وتاريخه.



● جودي في حضرة فائق حسن

## مجمع للفنون الواسطية

● الكوت، محمد ناصر

مبادرتهم، في ظاهرة إيجابية تبسط

سطورها الإبداعية على العراق كله.

أيد الشاعر فني العمار البني التحتية

في وسط قاصرة عن استيعاب عدد

الموسيقيين والرسميين والمسرحيين

والفوتوغرافيين والأدباء، فهي

محافظة تصور بالمبدعين الخلاقين

في الأدب والفن والإعلام والحياة

الأكاديمية، حققوا حضوراً محلياً على

مستوى العراق وتخطوا ذلك. عربياً

وعالمياً. ومنهم ملك العود نصير

كافة، يستوعب عدد الفنانين وتنوع

شمة.



● مريم الولي